

الإحسان

السلام عليك يا أبا



تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة الخميس / 9/ شعبان المعظم / ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٨ / ٥ / ٢٠١٥ م

متحف
العتبة الحسينية المقدسة

ربيع

مهرجان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي الحادي عشر

الإمام الحسين عليه السلام

٧-٣ شعبان ١٤٣٦ هـ

قسم الندوة
العقبات

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر
بإشراف وبتوجيه فرعي بين المللي بدار شهادت
كربلاء علي الثقافي بدار شهادت فيسبول

تحت شعار: (الإمام الحسين.. رحمة ربانية ودعوة إنسانية)

انطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر برعاية العتبتين المقدستين



سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

حسين النعمة

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الخطاط

سرحان الخفاجي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

منتظر التميمي

المشاركون في هذا العدد

15



20



26



32



39



46



❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار بمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org

طاهر الموسوي

أمل الياسري

عباس عياد

عبد الستار شويلية

رحيم الشاهر

عمار الزويني



حِكْمَةُ الْعِبَادَةِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الامام الحسين

الخلق الحسن عبادة

لُغْمَةٌ

ما يكون لي : ما يصح

لي

أقمت : لبثت

الغيب لله : المختص

بعلمه

سورة يونس

وَإِذْ تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا بُرِّئُوا
غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا
يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿يونس/١٥﴾
قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَأَكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا
مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿يونس/١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿يونس/١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ
اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿يونس/١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً
فَاخْتَلَفُوا أَوْ لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿يونس/١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
فَأَنْتَظِرُونَ وَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿يونس/٢٠﴾

التفسير

(١٥) قرآن آخر ليس فيه ما يغيظنا من ذم عبادة الأوثان ، والوعيد لعبادتها . أو
بدله : بأن تجعل مكان آية عذاب آية رحمة ، وتسقط ذكر الآلهة ، وذم عبادتها
قل ما يكون لي : ما يصح لي أن أبدله من تلقاء نفسي : من قبل نفسي من غير
أن يأمرني بذلك ربي .

(١٦) ان تلاوته ليست إلا بمشيئة الله وإحداثه أمرا عجيبا خارقالعادة ، وهو
أن يخرج رجل أُمي لم يتعلم ساعة من عمره ولا نشأ في بلد فيه العلماء فيقرأ
عليكم كتابا بهر بفصاحته كل كلام فصيح فيه علم ما كان وما يكون ، فقد
أقمت فيما بينكم ناشئا وكهلا مقدار أربعين سنة فلم تعرفوني متعاطيا شيئا
من نحو ذلك فتتهموني باختراعه .

(١٨) تشفع لنا فيما يهمننا من أمور الدنيا والآخرة . قل أتخبرونه بما ليس
بمعلوم للعالم بجميع المعلومات ، يعني بما ليس بموجود . عن القمي :
كانت قریش يعبدون الأصنام ويقولون إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله زلفى فإنا
لا نقدر على عبادة الله ، فرد الله عليهم ، فقال : قل لهم يا محمد : (أتنبئون الله
بما لا يعلم) أي ليس يعلم حرفا مكان حرف ، أي ليس له شريك يعبد .
(١٩) يعني قبل بعث نوح كانوا على الفطرة لا مهتدين ولا ضلالا . فاختلَفوا
: باتباع الهوى ، وبعثة الرسل فتبعهم طائفة وأضرب أخرى . ولولا تأخير
الحكم بينهم إلى يوم القيامة لفضى بينهم فيما فيه يختلفون ولتميز المحق
من المبتطل ، ولكن الحكمة أوجبت أن تكون هذه الدار للتكليف والاختبار ،
وتلك للشواب والعقاب .

الحجج والبراهين

الإمام علي عليه السلام
يصف حال المرء

إِنَّمَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا غَرَضٌ (١) تَنْتَضِلُ فِيهِ (٢) الْمَنَائِي (٣) ،
وَنَهَبٌ (٤) تُبَادِرُهُ الْمَصَائِبُ ، وَمَعَ كُلِّ جُرْعَةٍ شَرَقٌ (٥) ، وَفِي كُلِّ
أَكَلَةٍ غَصَصٌ ، وَلَا يَنَالُ الْعَبْدُ نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقِ أُخْرَى ، وَلَا يَسْتَقْبِلُ
يَوْمًا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا بِفِرَاقِ آخَرَ مِنْ أَجَلِهِ .

١. الغرض - بالتحريك :- ما يُنصَّب ليصبيه الرامي .
٢. تَنْتَضِلُ فِيهِ : أي تصيبه وتثبت فيه .
٣. المنايا : جمع مَنِيَّة ، وهي الموت .
٤. النَّهَبُ - بفتح فسكون :- ما يُنْهَبُ .
٥. الشَّرَقُ - بالتحريك :- وقوف الماء في الحلق ، أي مع كل
لذة أُلْم .

كلمة التحرير

من نصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف للمقاتلين في ساحات الجهاد

واستعينوا على أنفسكم بكثرة ذكر الله سبحانه وتلاوة كتابه واذكروا لقاءكم به ومنقلبكم اليه، كما كان عليه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد ورد انه بلغ من محافظته على ورده أنه يُسقط له نطع بين الصفين ليلة الهرير فيصلي عليه ورده، والسهام تقع بين يديه وتمر على صمأخيه يمينا وشمالا فلا يرتاع لذلك، ولا يقوم حتى يفرغ من وظيفته.

واحرصوا أعانكم الله على أن تعملوا بخُلق النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) مع الآخرين في الحرب والسلم جميعاً، حتى تكونوا للإسلام زينا ولقيمه مثلاً، فإن هذا الدين بُني على ضياء الفطرة وشهادة العقل ورجاحة الأخلاق، ويكفي منبهاً على ذلك أنه رفع راية التعقل والأخلاق الفاضلة، فهو يرتكز في أصوله على الدعوة إلى التأمل والتفكير في أبعاد هذه الحياة وآفاقها ثم الاعتبار بها والعمل بموجبها كما يرتكز في نظامه التشريعي على إثارة دفائن العقول وقواعد الفطرة، قال الله تعالى: (وفيهم رسلهم وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (فبعث - الله - فيهم رسله وواتر انبياءه اليهم ليؤدوا ميثاق فطرته ويذكروهم منسي نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويشيروا لهم دفائن العقول)، ولو تفقه أهل الإسلام وعملوا بتعاليمه لظهرت لهم البركات وعمّ ضياؤها في الآفاق، وإياكم والتشبيث ببعض ما تشابه من الاحداث والنصوص فإنها لو ردت إلى الذين يستنبطونه من أهل العلم - كما أمر الله سبحانه - لعلموا سبيلها ومغزاها.

التفت

غض النظر

غض النظر يساعد صاحبه على تجنب السيئة بل البعض منها تقود الى النار وتترك اثارا مستقبلية اضافة الى الانية .
غض النظر عن عيوب الاخرين فلربما تنقلب الامور بينكم الى صداقة حميمة فتتذكر ما كنت تعيبه بالامس فيقال عنك ما لا تحب
وغض النظر عن التلصص الى اعراض الناس لان هذه النظرات تنمي الفحشاء في داخلك فاجتنبها بتهديب نفسك ومجادلة النظرات السيئة التي لا تعود عليك الا وهي محملة بسيئات سيصعب عليك يوم المحشر تبريرها.

ابعاد جوهريّة في نصائح المرجعية



النصيحة الثانية من نصائح السيد حيث ذكر في النصيحة «فقد صحّ عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: (كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذا أراد أن يبعث برسيرة دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا باسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تغلوا، ولا تمثّلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً إلا أن تضطروا إليها)، وكذلك في النصيحة السادسة والحادية عشرة، والبقية من النصائح هي عن القرآن الكريم ورسول الله صلى الله عليه وآله والامام علي عليه السلام حصراً. فلم يذكر لنا التاريخ بعد حرب صفين هنالك قادة وجهوا مقاتليهم بمثل ما وجه سماحة السيد علي الحسيني السيستاني المقاتلين بهذه النصائح القيمة.

كيان داعش، هذا الجديد هي النصائح التي وجهها السيد علي الحسيني السيستاني الى المقاتلين في ساحات الجهاد، فلو قمنا باحصاء الحروب التي شنّها المسلمون وغير المسلمين منذ ان تولى بنو امية الحكم وحتى هذه الساعة فكل الحروب يكون جل اهتمام قادتها الفتك بالعدو وتحقيق الغنائم من غير الالتفات الى الاحكام الاسلامية او حقوق الانسان بالمصطلح الحديث، والبعض من الحروب بعد انتهائها تظهر جرائمها وانتهاكاتها، بل ان بعض حروب المسلمين التي هي تحت مسمى الفتوحات الاسلامية كان قادتها يحثون المقاتلين على الحرب من اجل الغنائم (اموال ونساء)، واما الائمة المعصومون عليهم السلام الذين لم يتسلموا الخلافة فكانوا يذكرون باحاديث النبي والامام علي صلوات الله عليهما في الحروب كما جاء مثلاً في

يتصدى لامور البلد ان يتخذ القرار الحكيم في احتواء العدو ولكن كان هنالك تلكؤ وتخاذل البعض من قادة الجيش ادى الى سقوط ثلاث محافظات بيد كيان داعش، هذه الاوضاع التي يتابع مجرياتها المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه جعله يصدر بيان الجهاد الكفائي، هذا البيان الذي قلب الموازين على الاعداء والمتامرين مع الاعداء.

واما الخطط العسكرية فكانت خُطب الجُمعة التي تنطلق من الصحن الحسيني الشريف تؤكد على سلامة الخطط العسكرية وعدم التهاون وسد الثغرات وتحكيم التخطيط حتى يتحقق الانتصار وتجنّب بالقدر الممكن الخسائر.

والجديد الذي اقدمت عليه المرجعية والذي لم يقدم عليه احد من القادة العسكريين منذ حرب صفين وحتى اعتداءات

الظروف التي تمر بالعراق تجعل من الحكومة والشعب ان يتخذوا ما هو مناسب من اجراءات لاحتواء هذه الظروف العصيبة وعلى مختلف المستويات، ودائمًا تكون ظروف الحرب سواء اعلانها او توجيهها من اصعب الامور التي تتخذ القرارات بسببها، فمسألة اعلان حرب ليس بالامر الهين وعليه عندما يتخذ القائد قرار اعلان الحرب فان هذا يتطلب دراسة دقيقة لماهية الاوضاع التي يعيشها العراق وماهية العدو الذي تعدى على العراق، ومثل هذا القرار هنالك الكثير من قادة العالم اتخذوه وبشكل متسرع ومن غير دراسة ادى الى كوارث وانتهاك حقوق، ومع اعلان الحرب يبدأون بوضع الخطط العسكرية للانتصار على الطرف الاخر.

هذا الظرف أي ظرف الحرب مر به العراق وكان لا بد لمن

السيد الصافي: لابد من خطة دكيمة ودقيقة تضع استراتيجيتها
شخصيات مهنية ووطنية لتطهير العراق من الازهابيين، وان
الحرب النفسية سلاح من اسلحة المعركة ويجب التعامل
معه بمهنية عالية



تحدث ممثل
المرجعية الدينية العليا
سماحة السيد أحمد الصافي
خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة
في خُطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت
في الصحن الحسيني الشريف في ٣ / شعبان / ١٤٣٦هـ
الموافق ٢٢/٥/٢٠١٥م، تحدث قائلاً :

الاشاعة بطريقة ادّت الى تصوير
الوضع اكبر من حجمه الطبيعي،
وقد اثر ذلك على نفسية بعض
المقاتلين، وان الحرب النفسية
سلاح من اسلحة المعركة ويجب
التعامل معه بمهنية عالية، ولا بد
من ان تنهياً جميع انواع التعبئة
اللازمة لها.
ان بعض القيادات العسكرية

العقول العسكرية التي لها الخبرة
الكافية في هذا المجال، وهي
موجودة ومتميزة لتقديم خدماتها،
فلا بد للجهات ذات العلاقة ان
تستعين بها، لأن ذلك ضروري
للانتصار في هذه المعركة التي
يخوضها الشعب العراقي ضد
الدواعش الازهابيين.

الأمر الثاني :

ان ما حدث في الايام القليلة
في بعض مناطق العراق لم يكن
قتالاً شديداً، فإنه قد حدث ما
هو اقوى منه، وكانت الغلبة
للجيش والاخوة المتطوعين، لكن
الذي حدث اخيراً هو التأثير في

دائماً بيد القوات المسلحة والاخوة
المتطوعين والعشائر الغيورة، فان
الايام الماضية وما قبلها كان
واضحاً في بعض المناطق ان
البناء كان على الدفاع اكثر منه
للهجوم، وهذا يمكن العدو من
ان تكون المبادرة بيده وهو عامل
سلبي في طريقة ادارة المعركة،
لذلك لابد من وجود خطة
حكيمية ودقيقة تضع استراتيجيتها
شخصيات مهنية ووطنية مخلصه
ورسم خارطة لحل المشاكل الامنية
والعسكرية، والبدء بتطهير جميع
اراضي العراق من الازهابيين.
ان من الضروري الاستفادة من

اعرض على مسامعكم الكريمة
ثلاثة امور:
في الوقت الذي نشدد على ان
يكون جميع القادة السياسيين
والعسكريين والامينيين اكثر
انتبهاً لما يجري من امور في
البلد؛ نود ان نبين بعض النقاط
المهمة والتي يحتاج بعضها الى
اجراءات حقيقية وسريعة وهي
امور ثلاثة

الأمر الاول :

ان زمام المبادرة لابد ان يبقى

على الاخوة الساسة ان يعوا ان البلد في خطر حقيقي وهؤلاء الاخوة بذلوا دماءهم فهم ليسوا في نزهة او رحلة ترفيهية .. عليهم ان يقدروا ذلك والسياسي الذي يشكك بذلك عليه ان يراجع نفسه .. على السياسيين ان يجتمعوا على خطاب واضح ورؤية مشتركة في الحفاظ على امن وسيادة ووحدة العراق، وان لا تكون اختلافات وجهات النظر مانعة عن ادراك المخاطر الحقيقية للبلاد .. وفق الله الجميع لخدمة البلد ومتعنا ببلد آمن وبرعاة يحفظون حرمة هذا البلد ونسأل الله تعالى ان يرينا فيه كل خير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ..

الخطر على البلاد جميعاً .. وهم خلال الاشهر الماضية اثبتوا انهم يقاتلون بقوة لطردهم الارهابيين من جميع بلادنا مكنهم الله تعالى من ذلك .. ولذا على الاخوة الساسة ان تتوحد مواقفهم تجاه من يدافعون عن البلد .. بل يكون لزاماً عليهم ان يساعدهم بكل ما يمكن فالذي يبذل دمه في سبيل وطنه وشعبه ومقدساته يستحق ان يُدعم معنوياً ومادياً فان هذا تاريخ يطرز بأحرف من نور على جباههم فهم قد تركوا الاهل والاولاد والديار وامثلوا واجههم الوطني والاخلاقي والديني من اجل تطهير البلاد مع ما هم عليه الان من قلة المال والسلاح، هؤلاء يستحقون الاكرام اللائق من جميع الساسة ..

العسكرية في ميدان القتال .. اذ لو كانوا موجودين لما انطلت عليهم هذه الحيل الجبانة، وعليه لابد من التأكيد على هذا الامر وحضور القادة العسكريين في ميادين المعارك، والاطلاع على ان حركة العدو جيئة ورواحا، ومعرفة مكانه لم تعد امراً عسيراً، وبالإمكان التأكد منها من خلال الاجهزة الاستخبارية الموثوقة بعيداً عن الاشاعات غير الواقعية.

الأمر الثالث :

ان الاخوة المتطوعين الذين لا زالوا في ساحات القتال واعطوا دماءً زكية هم يدافعون عن العراق بأسره، لأن الخطر عندما يداهم محافظة معينة او منطقة خاصة فهذا لا يعني ان اهل المنطقة هم المتضررون فقط .. بل

وللأسف الشديد يساعد على انكسار من معه في المعركة .. ربما بسبب عدم قناعته بها او عدم وطنيته او بساطة تفكيره .. بحيث يصدق الاشاعة، مما يجعل وجوده على رأس مجموعة كبيرة عرضة للخطر عليها .. اننا نشدد على ضرورة فرز الاشخاص من خلال الاحداث، واستبدال غير الكفوء وغير المهني والذي لا يتمتع بالشجاعة اللازمة .. يستبدلون بأخرين اولي بأس شديد لا تأخذهم في الله لومة لائم.

ان الدماء العزيرة التي تُراق لابد ان تزيد من العزيمة والقوة ، وان الاشاعة سلاح فتاك لا بد من التعامل معه بحذر، ولعل من جملة اسباب تصديق الاشاعة هو عدم وجود القيادات

آراء المواطنين بالخطبة السياسية لسماحة السيد احمد الصافي

متابعة: أحمد القاضي

المرجعية» مضيفاً ان «الشائعات حالة نفسية ولها تأثير كبير في نفوس القوات الأمنية والعسكرية ورجال الحشد الشعبي وعلى المواطنين، فيجب علينا تكذيبها إعلامياً وان نبعث رسائل واضحة تحمل معنى قوة رجال الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وان نتمركز بمواضع الهجوم لا الدفاع، وبهذا الموضوع نمسك زمام الأمور ونأخذ الأرض فأفضل وسيلة للدفاع هو الهجوم، فنحن نحتاج الى التعبئة الجماهيرية لمناصرة الحشد الشعبي داخل المحافظة وخارجها».

يبتها هؤلاء الشرذمة» متابعاً ان «هؤلاء الدواعش ليس لهم دين واخلاق». ومن جانبه قال علي صادق كعيد من محافظة الموصل ان «خطبة الجمعة التي ألقاها سماحة السيد الصافي خطبة منطقية من حيث المعنى والفحوى، فيجب علينا وضع قادة وطنيين شرفاء وليس قادة خونة، ويجب على القادة السياسيين ان يحضروا ويشاركوا في ارض المعارك، ولو طبقوا كلام المرجعية الدينية الرشيدة لما كان هناك خسائر في ارض المعارك .. وان شاء الله نحن سائرون على كلام

علي السيستاني هي حجة على جميع المسلمين سيما السائرين على خط أهل البيت (عليهم



السلام)».

وأضاف، أن «الإخبار التي يبتها المرتدون «الدواعش» هي السبب الرئيس بتحطيم الوطن والدين الإسلامي، فيجب علينا تكذيب الشائعات التي

كان للمواطنين آراء جمّة بخصوص الخطبة السياسية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي، ومن بينهم ممثل مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) في لندن سماحة الشيخ زكي الفيلي العلوي حيث قال: «يجب على المسلمين ان يستجيبوا لدعوة المرجعية الرشيدة حتى يكونوا يدا وحدة مع رجال الحشد الشعبي بالدفاع عن الوطن والمذهب والأعراض .. فأكدت ان خطبة الجمعة تمثل خط المرجعية من خلال العمل وتطبيقها وكلام سماحة السيد

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢/شعبان المعظم /١٤٢٦هـ الموافق ٢٢/٥/٢٠٢٠م

ثقافة التوبة والاستغفار

تقدّم فيما مضى لبعض خطب الجمعة السابقة ان هناك ثقافة ، الله تعالى يتقننا بها.. في الواقع قضية العبودية لله تعالى حالة من حالات الافتخار ان الانسان يفخر انه عبد الى الله تعالى وكلما ازداد الانسان عبودية الى الله تعالى بقصد والتفات كلما زادت مرتبته امام الله تعالى ..

مسألة الاستغفار والانسان يسأل الله التوبة دائماً نحو من المنبهات.. ان الانسان لا يبد ان يرجع اذا مالت به الدنيا يمينا او شمالاً لا يبد ان يرجع .. فاذا تعود الانسان في كل يوم ان يقول (استغفر الله ربي واتوب اليه) سبعين مرة .. يقول الانسان هذه المعاني مع الالتفات والقصد سيتعود وتتمرن نفسه على الانابة الحقيقية الى الله .

لاحظوا الانسان في اعماله اليومية الحياتية سواء أ كانت اعمالا نظرية ام اعمالا حرفية ، الانسان عندما يتعلم معادلة رياضية حقيقة يجد صعوبة في البدء في ان يضبطها بالشكل الجيد لكن عندما يتعود عليها ويشغل بها دائماً تخرج عفويّاً ويكون متمرساً فيها بحيث يُرجع له في حل بعض المعادلات الرياضية .. وكذلك بالنسبة للحرف والصناعات عندما يشتغل بها الانسان في البدء يجد صعوبة بالغة ..

الانسان عندما يتعود على الانابة الى الله تعالى وعلى الرجوع اليه والاستغفار ويسأله التوبة واقعاً نحو من الحصانة له ان لا يسلك مسالك الغواية ولا يسلك مسالك الشيطان .. لكن الانسان عندما لا تمر به حالة الاستغفار والتوبة الا في

الاشهر او السنين او قد لا تمر به اصلاً حتى يخرج من الدنيا لا شك ستكون حالته حالة الذي يجد صعوبة في ان يعود لسانه وجسده وطريقة عمله يعودّها على التقوى .. هناك لذة عند التائب فهناك لذة بالتوبة وهي لذة عظيمة .. التعود على قضية الإنابة الى الله تبارك وتعالى دائماً .. فالإنسان عبد والعبد يصعد او ينزل هو بالنتيجة لا يخرج عن سلطان الله تبارك وتعالى .. وانت الان بنظرة سريعة الى الماضي بحسب ما تستطيع ان تدرك من الماضي اين القرون واين الاشخاص واين الملوك واين

اين .. ستبدأ هذه الاسئلة في ذهنك .. فاين الملوك العظام الذين كانوا يملكون ما يملكون .. ان هذا الملك ملك زائل ووهمي فالملكية الحقيقية لخالق الدنيا والاخرة .. فالله تبارك وتعالى في هذه الدنيا يعبد لنا طريقاً الى الاخرة ولذا بعض المطالب الانسان يراها سهلة وهي فعلاً سهلة لكن الانسان لا يقوى على فعلها ..

لاحظوا اخواني ونحن في هذا اليوم المصادف الثالث من شهر شعبان وهو ذكرى ولادة الامام الحسين (عليه السلام) هناك اعمال مستحبة ومن هذه المستحبات ان

فقـه



اعداد: محمد حمزة جبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ عَظِيمًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِقُدْرٍ عَظِيمَةٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ السَّبِيلِ ذَٰلِكُمْ يُكَفِّرُ بَعْضُهُمْ أَسْفَافًا

، و هذا يختلف باختلاف البلدان ، و يشمل الحكم ما يتوقف عليه تهيئته كالوقود و آلات الطبخ أو ما يعد من مقوماته كالمح و السمن و نحوهما ، و الضابط هو حبس ما يترتب عليه ترك الناس و ليس لهم طعام . و الأحوط استحبابا ترك الاحتكار في مطلق ما يحتاج إليه كالملابس و المساكن و المراكب و الأدوية و نحوها ، و يجب النهي عن الاحتكار المحرم بالشروط المقررة للنهي عن المنكر، وليس للنهي تحديد السعر للمحتكر ، نعم لو كان السعر الذي اختاره مجحفا بالعامة ألزم على الأقل الذي لا يكون مجحفاً .

اسراف؟ الجواب: اذا كان يعد من شأنكما لا يعد اسرافاً .
السؤال: ما هو تعريفكم للاحتكار؟ الجواب: الاحتكار و هو حبس السلعة و الامتناع من بيعها - حرام إذا كان لا تتطار زيادة القيمة مع حاجة المسلمين و من يلحق بهم من سائر النفوس المحترمة إليها ، و ليس منه حبس السلعة في زمان الغلاء إذا أراد استعمالها في حوائجه و حوائج متعلقيه أو لحفظ النفوس المحترمة عند الاضطرار ، و الظاهر اختصاص الحكم بالطعام ، و المراد به هنا القوت الغالب لأهل البلد

الإسراف جاء فيه قوله: «فدع الإسراف مقتصداً، واذكر في اليوم غداً، وامسك عن المال بقدر ضرورتك، وقدم الفضل ليوم حاجتك، أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين، وتطمع، وأنت متمرغ في النعيم تمنعه الضعيف والأرملة ، أن يوجب لك ثواب المتصدقين؟ وإنما المرء مجزي بما أسلف وقادم على ما قدم» (نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام)، باعتناء صبحي الصالح ، ص ٣٧٧).
السؤال: ما حكم شرائي ساعات غالية الثمن لي او لزوجتي او حقائب غالية الثمن هل هو مكروه ام

السؤال: ما هو تعريفكم للإسراف؟ الجواب: يقصد به صرف المال زيادة على ما ينبغي والإسراف حرام .
السؤال: ما هو توضيحكم للإسراف والتبذير؟ الجواب: الإسراف والتبذير: سلوكان ذمهما الله سبحانه وتعالى، فقال عز من قائل: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)، وقال جلّ وعلا في ذمّ المبذرين (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً). وقد كتب الإمام علي (عليه السلام) كتاباً لزياد في ذم

سؤال العدد:

السؤال: رجل يعمل على العزف بالآلات الموسيقية ويأخذ الأجرة عليها فما حكمه؟

السؤال: هل يجوز السماع للناشيد الاسلامية بقصد التمتع بصوت المنشد؟
الجواب: لا يجوز .



ماذا لو لم يُفت الامام السيستاني بالجهاد الكفائي؟

طاهر الموسوي

حمل السلاح الى ساحات الجهاد للتصدي للخطر ومن ثم الانطلاق بشكل منظم تحت راية العراق وبتوجيهات حكيمة من قبل المرجعية لتحرير وتطهير الارض من دنس هذه المجاميع الاجرامية .

ونحن نعيش الانتصارات التي يسجلها ابناء المرجعية في فصائل المقاومة الاسلامية بجميع مسمياتها دون استثناء في قوات (الحشد الشعبي) اليوم نشعر اننا بأمان تام من الخطر الذي كان يهدد وجود العراق، فضلا على ان من انضم لقوات الحشد الشعبي اصبحوا قوة عقائدية مدربة تمتلك جميع انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة التي تمكنها من التصدي لاي تهديد من الممكن ان يهدد العاصمة بغداد والمدن المقدسة بشكل خاص، كما تعتبر القيادات السياسية والعسكرية لفصائل الحشد الشعبي اليوم هم الاقرب من نبض الشعب العراقي كونهم حملوا السلاح ولبسوا الزي العسكري ليس لأخذ الصور التذكارية انما للوقوف على الخطوط الامامية في مواجهه الدواعش الجرمين .

بجميع مكوناته دون استثناء فالجميع مهدد بالقتل والتهجير وجميع المدن مهددة بالاحتلال والتدمير، فهم يكفرون الجميع السنة قبل الشيعة والعرب قبل الاكراد، كما انهم يعتبرون كل من لا ينتمي اليهم مرتداً ويحل ذبحه وحرقه، اما عن اهمية توقيت هذه الفتوى ؟ فأنها جاءت بشكل مدروس وبقراءة للوقائع الميدانية على الارض؛ فبعد سقوط الموصل وبعض المحافظات والمدن الاخرى بيد تنظيم تكفيرى لا يعرف غير لغة القتل والتدمير، واقترابه بشكل كبير من العاصمة بغداد وتهديد اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق والاعلان بشكل علني عن نية التنظيم الارهابي بالزحف الى المدن المقدسة كربلاء والنجف الاشرف وسامراء وتهديم المراقد المقدسة فيها!! جاءت فتوى الجهاد الكفائي لتعطي الاذن الشرعي بالتصدي لهذه الهجمة الشرسة من قبل ما يسمى بتنظيم (داعش) التكفيرى فكان ابناء الوسط والجنوب اول المبلين لهذا النداء فخرج مئات الالاف من الشباب وحتى كبار السن وجميع من يستطيع

ضد القوات البريطانية عام ١٩٢٠ وفتوى زعيم الطائفة الامام السيد محسن الحكيم عام ١٩٦١ بتحريم الانضمام للحزب الشيوعي والوقوف بشكل تام امام المد الشيوعي الذي كان يهدد العراق، وايضا فتوى السيد الحكيم بتحريم قتال الاكراد .

كما سجّل لنا التاريخ المعاصر عدداً من الفتاوى والموافق المشرفة للمرجعية الدينية في النجف الاشرف منها حث جميع ابناء الشعب العراقي للخروج والمشاركة في الانتخابات والاستفتاء على الدستور والوقوف امام اشتعال الحرب الطائفية بين السنة والشيعة على اثر تفجير مرقد الامامين العسكريين عليهما السلام عام ٢٠٠٦ .

واليوم ونحن نحيا الذكرى السنوية الاولى لصدور فتوى الجهاد الكفائي سوف نتحدث عن اهمية هذه الفتوى وتوقيتها وماذا لو لم تصدر هذه الفتوى؟ وللجواب عن هذه التساؤلات . . نقول: ان اهمية هذه الفتوى تأتي من حجم الخطر الذي كان ولا يزال يهدد العراق

تمر علينا هذه الايام الذكرى السنوية الاولى للفتوى التاريخية للمرجع الديني الاعلى الامام السيد علي السيستاني التي دعا فيها كل من يتمكن من حمل السلاح للتطوع في صفوف القوات الامنية للدفاع عن العراق والمقدسات .

ولكن لو اردنا ان نتحدث عن اهمية هذه الفتوى التاريخية ؟ وتوقيتها؟ وماذا لو لم تصدر هذه الفتوى!!!؟

تعتبر فتوى الامام السيد علي السيستاني (دام ظله) بالجهاد الكفائي والتي صدرت من النجف الاشرف من الفتاوى التاريخية كونها جاءت على خلفية تهديد وجود العراق بجميع مكوناته العرقية والطائفية ، وقد سجل لنا التاريخ المشرق للمرجعية الدينية في العراق وفي النجف الاشرف بشكل خاص مواقف مصيرية كثيرة كانت ولا تزال عاملا مهما لبقاء وحدة العراق والحفاظ على المذهب .

ولو اردنا ان نستعرض بشكل سريع بعض هذه المواقف والفتاوى نذكر على سبيل المثال لا الحصر فتوى المرجع الميرزا محمد تقي الشيرازي بالجهاد

شروط صدر المتألهين في قبول التلميذ

آل خاتون

كان طلاب العلوم من جميع أنحاء إيران يقصدون شيراز للاستفادة من درس صدر المتألهين، ولكنه لم يكن يقبل التلميذ إلا إذا قبل التلميذ أربعة شروط وعمل بها.

الأول: أن لا يكون بصدد تحصيل المال إلا بمقدار تحصيل معاشه.

الثاني: أن لا يكون همه الحصول على موقع اجتماعي.

الثالث: أن لا يعصي.

الرابع: أن لا يقلد. (المراد طبعاً التقليد المذموم في الأصول والعادات).

فإذا قبل التلميذ هذه الشروط وعمل بها، كان صدر المتألهين يقبله في عداد تلامذته، ويبقيه في مدرسته، وإلا فإنه كان يطلب منه مغادرة المدرسة.

فكان صدر المتألهين يقول: من المستحيل أن يتمكن من هو بصدد تحصيل المال من تحصيل العلم، فتحصيل مال الدنيا وتحصيل العلم عملان متخالفان لا يقترنان. . والشخص الذي يزيد طوله يقل عرضه وتقل ضخامته. . وهكذا طالب تحصيل المال قد يمكنه ذلك إلا أنه حتما لا يستطيع تحصيل العلم، وأصحاب الثروات الذين يتظاهرون بأنهم علماء هم مراؤون.

ومن هذه الشروط في قبول الطلاب يتضح لماذا أن صدر المتألهين أصبح صدر المتألهين. . وما هو الذي أوصله إلى هذه الدرجة من التقوى والحكمة والعرفان.

وفي الواقع فإن استاذ صدر المتألهين (الميرداماد) هو الذي رباه هذه التربية - ولاستيضاح ذلك نصغي إلى وصية (الميرداماد) لتلميذه في أول يوم اشترك في مجلس درسه.

صدر المتألهين في يوم دراسته الأول: عندما انتهت أول جلسة اشترك فيها صدر المتألهين في درس (الميرداماد) انتحى به استاذة جانبا وقال له: يا محمدا! . لقد قلت أنا اليوم: ان الشخص الذي يريد دراسة الحكمة يجب أن يهتم بالحكمة العملية، وهأنذا أقول لك: إن الحكمة العملية أمران:

الأول: القيام بجميع واجبات الإسلام.

الثاني: اجتناب كل ما تطلبه النفس الأمانة من أجل أنسها. أداء الواجبات الدينية ضروري، لأن الطالب عندما يؤديها يستفيد من كل منها فائدة هي لمصلحته.

وأما - اجتناب ما تهواه النفس الأمانة - فباعتبار أن طالب الحكمة يجب أن يجتنب تأمين رغبات نفسه. . إن المطيع لنفسه المشتغل بدراسة الحكمة يحتمل في حقه قويا أن يخسر دينه وينحرف عن الصراط المستقيم. ومن المهم جداً أن يتعلم المدرسون المحترمون من (الميرداماد) عليه الرحمة الذي أرشد تلميذه في الجلسة الأولى إلى الاهتمام بالتقوى ومجانبة الهوى، ويضعوا حداً لإهمال الأساتذة لطلابهم، بحيث أن بعضهم لا يهتم بأخلاق تلميذه رغم علاقته به طيلة سنين عديدة.

لقبهم هذا جاء من زواج جدتهم الأعلى من بنت ملك لأنه كان من العلماء الافاضل ولم يقف على ابواب الملوك فاعجب به احد الملوك وزوجه ابنته خاتون فجاء لقب آل خاتون

قال السيد محسن الأمين في الجزء الخامس من (أعيان الشيعة) ص ١٣٠ الطبعة الثانية: «خرج آل خاتون ما لا يحصى من العلماء في جبل عامل والعراق وبلاد العجم والهند وغيرها، وإليهم كانت الرحلة في (عيناتا) - قرية في جبل عامل سكنها الخاتونيون - فهاجر إليها ابن ناصر البويهري، ليقراً عليهم، وقصدهم بعض أعظم علماء العجم مع ولده بطريقه إلى الحج للاستجازة منهم في عيناتا، ووزر أحد علمائهم لبعض القطبشاهية في الهند، واستمر فيهم العلم إلى هذا العصر، ثم رجع بتطور الزمن وانقلابه رأساً على عقب».

والآن، ونحن في سنة ١٣٨٢ هـ لا يوجد منهم عالم واحد. . والذي وزر في الهند هو الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي، فقد تولى منصب رئاسة الوزراء في سلطنة عبد الله قطب شاه سنة ١٠٣٨ هـ في حيدر آباد، وكان ملوك القطبشاهية من الشيعة، وللشيخ المذكور رسم نادر في المتحف البريطاني بلندن، وفي الجزء ٤٦ من الأعيان صورة عنه مع الترجمة.

ونعود إلى حديث العالم الصالح جد آل خاتون لنتساءل: كيف أعطى الملك ابنته الخاتون لشيخ فقير، وترك الملوك وأبناء الملوك؟ . . وكيف تركت هي القصور والخدم والحشم لتعيش مع عابد زاهد في بيت أشبه بالمغاور وقرية أشبه بالمقابر! . .

الجواب:

إن عظمة العلماء والمتقين فوق عظمة الملوك والسلطين، لأنهم أقرب الناس من درجة النبوة، ولا شيء فوق النبوة إلا الله سبحانه. . وقد رأينا الجبارة وأعظم الحكام كيف يشعرون بالمذلة والصغر عند هيبة العلم والدين،. . وقديماً قيل: «الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك» وكم من عزيز هوى به الجهل والفسوق إلى الذل والهوان. . وكم من ضعيف الحال رفعه العلم والتقوى إلى أعز مكان فقد قال الله تعالى: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾.

مع علماء النجف الأشرف/ ص ٥٢-٥٣

مزارٌ في تايلند



من مواليد عام (٩٢٢هـ) - الموافق (١٥٤٣م) - اسمه الشيخ أحمد القمي، هاجر إلى تايلند وعمره يقارب الخمسين عاماً، ومعه جمع من التجار الإيرانيين. نشط الشيخ من خلال علاقاته التجارية، ونفذ في تلك الأوساط ببركة أخلاقه وذكائه ومعرفته للغة الأجنبية، حتى اهتدى على يده الكثير من الناس، فتركوا البوذية واعتنقوا الإسلام، موالين أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) ومتهجين مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

بعد مضي عشر سنوات من استقرار الشيخ في مدينة (آبوديا) العاصمة القديمة لتايلند، تزوج الشيخ فتاة تايلندية من عائلة محترمة، ولما وجد التجار فيه براعة وأمانة وحكمة انتخبوه رئيساً ومشرفاً على قطاعهم التجاري.

وبعد وفاة الملك التايلندي (نارسون) أسند الملك الجديد (سونك هام) سنة (١٦٠٩م) وزارة الداخلية والتجارة الخارجية إلى صديق الشيخ، وكان متنفذاً في السلطة واسمه (جاموئن) وهذا بدوره حوّل منصب مديرية الأجانب للتجارة الخارجية إلى الشيخ أحمد القمي، فبالإضافة إلى عنوانه الديني والتجاري كسب الشيخ عنواناً سياسياً في تايلند، ومع نجاحه في هذا المنصب نصبه الملك بعد فترة وجيزة مسؤولاً على الموانئ والجمارك والتجارة الخارجية (قسم الأجانب)، وهذا المنصب يلي منصب وزير الخارجية والتجارة، وأهميته نابعة من كون الملك أخذ يقود البلاد نحو الازدهار الاقتصادي عوضاً عن تقوية البنية العسكرية، كما كانت سياسة الملك السابق، ولما توفي صديق (جومائين) تعين الشيخ محله وزيراً للداخلية والتجارة الخارجية، وبقي في هذا المنصب الرفيع إلى سنة (١٦٢٨م) حتى تقاعد لكبر سنه. ولقد وظّف هذا العالم الجليل حياته التجارية والسياسية والاجتماعية لنشر الإسلام

والتبليغ لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) هناك، وأسس الشيخ مراكز تعليمية وبنى مساجد، ونشر التعاليم الإسلامية والخط العربي واللغة الفارسية بواسطة أتباعه وأولاده وأحفاده. وإلى هذا اليوم يستمر ذلك العطاء وآثاره في تايلند. وقبره في (كلية تربية المعلم) في مدينة (آبوديا) مزار عظيم، بُني عليه حرم وقبة ذهبية اللون بالخصائص المعمارية الإسلامية، ومكتوب على حجر مقابل المقبرة باللغة الإنكليزية والتايلندية ما يلي: «الشيخ أحمد، رئيس وزراء تايلند في آبوديا، وُلد في محلة (باين شهر) بمدينة قم المركز الإسلامي لإيران في سنة (١٥٤٣م)، وكان من الشيعة الاثني عشرية، هاجر إلى (آبوديا) في زمان السلطان (نارسون) الكبير». هذا وتُزيّن كل يوم مقبرته قدس سره بالورود الطرية والمختلفة الألوان، وربما أشعل بعض الزائرين عوداً معطراً على قبر الشيخ، وهذا لا يختص بالمسلمين بل شوهده العديد من غير المسلمين يأتون إلى الزيارة لاعتقادهم أن الشيخ صاحب كرامات. مجلة مشكاة/ العدد ٤٦ - الصادرة عن مؤسسة الدراسات الإسلامية التابعة للحرم الرضوي الشريف في مشهد المقدسة. وهكذا صدق الله تعالى: ﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً﴾. سورة النساء/ ١٠٠

سلاطينُ زاروا كربلاءَ - ٢



سليمان القانوني

في سنة ٩٤١ هـ / ١٥٣٤ م تم فتح العراق على يد السلطان سليمان القانوني الذي احتل بغداد في ١٨ جمادى الأولى سنة ٩٤١ هـ وزار مرقد الإمامين الهمامين الجوادين (ع) في ظاهر بغداد . ثم قصد زيارة المشهدين المعظمين أمير المؤمنين وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام واستمد من أرواحهما (١) . وكانت زيارته لكربلاء في ٢٨ جمادى الأولى من السنة المذكورة ، وأمر بشق نهر كبير من الفرات وأوصله إلى كربلاء وجعلها كالفردوس الأمر الذي زاد في محصولاتها وأثمار أشجارها وأنعم على الخدمة والسكان . كما وأنعم على ساكني دار السلام ... (٢) .

الأميرُ ديبس بن صدقة

كما زار الحائر الشاه عباس الكبير حفيد الشاه اسماعيل الصفوي وذلك في سنة (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م) . ويؤيد ذلك صاحب كتاب (عالم آراي عباسي) كما في قوله : « بعدما قضى الشاه عباس زيارة الحسين عليه السلام توجه عن طريق الحلة إلى النجف للثم عتبة الحرم الحيدري (٣) .

الوالي قبلان مصطفى

في بداية سنة ١٠٨٨ هـ توجه الوالي قبلان مصطفى باشا إلى زيارة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف الأشرف وذلك في شهر شعبان و أنعم على الخدم ثم عاد إلى بغداد ، وعند عودته ورد أمر عزله (٤) .

السلطان حسن باشا

زار الحائر السلطان حسن باشا سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م يروي لنا ابن السويدي في كتابة (تاريخ بغداد) عن وصف زيارة السلطان المذكور بقوله : وفي شوال من هذه السنة رفع اللواء بالمسير إلى كربلاء لزيارة سيد الشهداء وإمام الصلحاء قره عين أهل السنة وسيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله رضي الله عنه وإلى زيارة الليث الجسور والشجاع الغيور قاطع الأنفاس من ضال كالخناس أبي الفضل العباس فدخل كربلاء وزار أصحاب الكساء واطلعت المباخر وظهرت المفاخر فأجزل على خدامها وأجمل في فقرائها ودعا بحصول المراد وزوال الأنكاد ودعا له بما يروم وأنجح في سعيه بالقدوم وبقي يوماً واحداً لضيق القصة بأحزابه وأعوانه وأصحابه ثم ارتحل قاصداً أرض الغري (٥) . المصادر (١) تحفة العالم / للسيد جعفر بحر العلوم ج ١ ص ٢٦٥ (٢) كلشن خلفا / ص ٢٠٠ و ٢٠١ وانظر : تاريخ العراق بين احتلالين ج ٤ ص ٢٩ وموسوعة العتبات المقدسة / قسم كربلاء ج ١ ص ١١١ (٣) عالم آراي عباسي / لاسكندر منشي ج ٣ ص ٧٠٧ وأنظر : أربعة قرون من تاريخ العراق / لونكريك ص ٦٢ (٤) كلشن خلفا ص ٢٨٢ وانظر : تاريخ العراق بين احتلالين ج ٥ ص ١١٣ وموسوعة العتبات المقدسة / قسم كربلاء ج ١ ص ١١٩ (٥) تاريخ بغداد / لابن السويدي ص ٢٥

الصورة الفوتوغرافية بعدها تاريخاً أبيض



هو أهمية الاعتناء بالصورة لقيمتها الفنية والتراثية وما تختزنه من المظاهر والمواقف والتجربة الإنسانية الفريدة للعراق في تلك الحقبة الزاهية والتي يمكن الاستفادة منها في وقتنا الحالي.

الخدمات اللازمة للمواطنين والزائرين على حد سواء، فضلاً عن وجود المسؤولين الكفوئين والنزيهين الذين كان همهم بناء وطن متمدن وعصري يليق باسم العراق وأهله وحضارته ومقدساته.

ووصولاً إلى حقبة الخمسينيات من القرن المنصرم، أخذت مظاهر الحضارة والتمدن تتطور شيئاً فشيئاً، والهدوء والأمان موجود أيضاً، فالزهو والرقي لا يعني فقط المظاهر الحياتية وإنما يتعدى إلى إيجاد الراحة والأمان وفعلاً عاش العراق هذا الأمان حتى مجيء حزب البعث المباد وجعل من مظاهر الحياة مجرد صورة ميتة تعج بالموت والخوف. ما نريد قوله في هذه السطور

كوسيلة للنقل وبصورة لاثقة وجميلة وكما تسمى شعبياً (الربلات) التي تعد وسيلة نقل رائعة وأصبحت من تراث هذا البلد وعلقت في ذاكرة العراقيين القدماء.

كما أن المسؤولين آنذاك اعتنوا جيداً بالحدائق العامة والأرصفة، وتزيين الشوارع قدر المستطاع بوسائل الزينة التي تنشر البهجة بين الناس وتطبع صورة إيجابية على قلوب كل من يزور بلدنا.

لقد كانت العاصمة بغداد وحتى المدن الأخرى ككربلاء والبصرة والناصرية جميلةً وتدخلها الخدمات شيئاً فشيئاً، وهذا بالطبيعي عائد إلى اعتناء الأهالي أنفسهم بنظافة مدنهم والتبرع بالأموال من أجل جلب

من خلال الصورة الفوتوغرافية نستطيع اليوم دراسة الحالة الاجتماعية والحضارية التي كان يعيشها العراق في العقود السابقة وتحديدًا مطلع القرن العشرين المليء بالثورات والتغييرات السياسية التي طرأت عليه.

ولو استعرضنا أرشيف الصور القديمة لموطننا نجد أن الحياة كانت آنذاك زاهية بكل مظاهر الرقي والتقدم، فالبنى التحتية على أكملها وأعمدة الكهرباء منتشرة في كل مكان، فضلاً عن تطور وسائل النقل ونظافة الشوارع وتعييدها، وخاصة مسألة التعميد (تبليط الشوارع) حتى قبل دخول السيارات إلى البلد واعتماده الأهالي على العربات التي تسحبها الخيول



بمناسبة ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) والأقمار الشعبانية..



انطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر برعاية العتبتين المقدستين

تحت شعار: (الإمام الحسين (عليه السلام) رحمة ربانية ودعوة إنسانية) شهد الصحن الحسيني المطمّر عصر يوم (٢ شعبان ١٤٢٦هـ) الموافق لـ (٢٢ أيار ٢٠١٥م) وللسنة الحادية عشرة على التوالي انطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

وتزيّنت به الفردوس والجنّات، فالحسين (عليه السلام) سيّد شبابها وسيّد الشهداء». .
بعدها قدّم محافظ كربلاء المقدّسة الأستاذ عقيل الطريحي هديةً إلى الأمين العامّين للعتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية. ثم جاءت كلمة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ جعفر سبحاني والتي ألقاها بالنيابة عنه الشيخ الحيدري والتي جاء فيها: «تحيّاتي الخالصة الى المرجعية الرشيدة التي حفظت هذه البلاد

وسعادة». .
بعدها جاءت قصيدة شعرية من لبنان للشيخ عبد الحسين صادق، لتأتي بعدها كلمة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ الصافي الكلبايكاني والتي ألقاها بالنيابة عنه الشيخ محمد الحسون والتي جاء فيها: «ما عساني أن أقول في عظيم أولت وكثرت به من الذكر الحكيم سوراً وآيات، وتحدّث عن فضله وكراماته السير والأخبار والروايات، وأحبّه أهل الأرضين والسموات

أسامة الكربلائي، لتأتي بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدّستين، والتي ألقاها الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي وبين فيها أنه اعتدنا في كلّ عام وفي هذا الزمان وهذا المكان أن تتكحلّ أعيننا بالنظر الى وجوه مؤمنة تحمل الودّ والحبّة فنزداد حبوراً وسروراً فجذبة اللقاء وجذوة العناق لإخوة أكارم من داخل وخارج العراق تُضفي علينا في كلّ عام بهجة

وشهد هذا الحفل المبارك حضور ممثلي مراجع الدين العظام من العراق وخارجه وأمناء العتبات المقدّسة في العراق، وعدد كبير من الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية من داخل وخارج العراق بالإضافة إلى الوفود المشاركة في هذا المهرجان. استهلّ حفل الافتتاح الذي شهد تغطية إعلامية كبيرة من الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الدولي

لديّ، أشكر تفهّمكم لهذا الأمر وأتمنى لكم مؤتمراً ناجحاً. بعدها جاءت كلمة المونسور ماتوزوفيكش مبعوث رئيس أساقفة البوسنة والهرسك الكاردينال بولتش والتي جاء فيها: «نحن سعداء أنكم استطعتم تجديد هذا الضريح المقدس في كربلاء والذي بقي لقرون محافظاً على مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي أسكته طغاة عصره بالقوّة وهو حفيد النبي (صلى الله عليه وآله)».

لتكون ختام الكلمات لرئيس البرلمان السابق لدولة غينا بيساو ابراهيم جالو ابراهيم والتي قال فيها: «أيها السادة أقدم لكم تحية طيبة بهذه الذكرى المباركة ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) السادة أصحاب السماحة والفضيلة الإخوة والأخوات الحضور السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته لقد سررنا جداً بدعوتكم لنا لحضور هذا الملتقى الثقافي العالمي وهو مهرجان ربيع الشهادة، ونحن بحاجة لمثل هذه المهرجانات لكي نبين للعالم فكر أهل البيت (عليهم السلام) ولا يسعنا إلا أن نقدم كل شكرنا وتقديرنا لكم، وأنا

أقدم شكري نيابة عن وفد أفريقيا لما تلاقيه هذه القارة من دعم لا محدود من قبلكم لنشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) ونحن نحاول جاهدين أن نبني المؤسسات والمدارس والحوزات العلمية، ولكن هذا لا يكون إلا من خلال دعمكم لنا ونود أن نذكر أن المسلمين في غينيا بيساو يشكلون نسبة (٦٠٪) من السكان، وفي الختام أجدد شكري وتقديري لهذه الدعوة المباركة، سائلين الله تعالى أن يحفظ بلاد المسلمين من كل شرّ ولا سيما العراق وينصر جيشه والحشد الشعبي على الإرهابيين الدواعش».

ليكون مسك الختام مع بعض الموشحات الدينية لفرقة إنشاد من جمهورية أذربيجان وبعدها جرى تكريم لبعض أبطال الحشد الشعبي وهم كل من: (حسين خرنوب عبيد/ تولد ١٩٣٧م، مهدي كشاش رغيف/ تولد ١٩٤١، ياسر جودة جبر/ تولد ١٩٤٢، معن فاخر نعمة الموسوي/ تولد ١٩٥٠، محسن سعدون دليف/ تولد ١٩٥٦، حكمت مهدي جابر/ تولد ١٩٦٠، كاظم بعيون عبد/ تولد ١٩٥٥ و أيوب فالح حسن).



من التفرّق والتشرذم أمام الهجمة الإرهابية، كما أحیی الشعب العراقي النجيب بكافة طوائفه وأوصيهم بالالتفاف حول القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتعاليم العترة الطاهرة» بعدها جاءت قصيدة شعرية من لبنان للشاعر جورج شكور، لتكون بعدها الكلمة للوفود المشاركة وقد ألقاها بالنيابة عنهم من لبنان الشيخ أحمد قبلان والتي جاء فيها: «لأنه الإمام الحسين (عليه السلام) فإنك حين تلج عتبه المباركة تشعر وكأن شيئاً ينسلخ من وراء الجسد فلا تدري أيهما يسبق نحو الله قلبك أم الروح؟ لأن الربّ حين عمّد الخلائق يوم الذرّ دلهم على «كف حمراء». بعدها جاءت قصيدة شعرية من العراق للشيخ ابراهيم النصيراي، لتكون بعدها كلمة شكر واعتذار من الأمين العام السابق للأمم المتحدة والتي جاء فيها: «الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة. أنا أشكركم لدعوتكم لي للمشاركة في المؤتمر الثقافي لربيع الشهادة الحادي عشر والذي يصادف مع الولادة السنوية للإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) والذي يكون من الثاني والعشرين إلى السادس والعشرين من آيار في كربلاء. أنا أقدر دعوتكم لي لهذا المؤتمر الذي يجمع الباحثين وشيوخ العشائر والدبلوماسيين والفنانين والديانات العالمية لما يتضمنه من حديث إيماني. في كل الأحوال مع شديد الأسف سأكون غير قادر للانضمام إليكم في كربلاء في ذلك الوقت لالتزامات معيّنة



افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الحادية عشرة

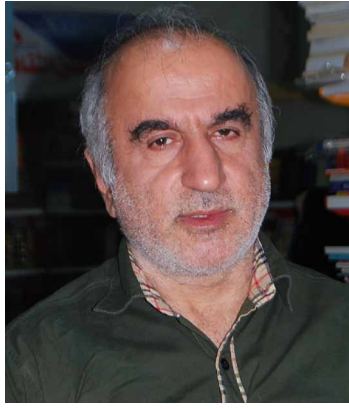


مدير المعرض، قائلاً: «افتتح معرض كربلاء الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة بتاريخ ١٣/٥/٢٠١٥ ويستمر (١٥) يوماً، والهدف منه هو اغناء الساحة العراقية بالمطبوعات الاجنبية والعربية وهذه الإصدارات الموجودة حالياً والمعروضة في عموم الاجنحة دخلت ووصلت الى

الدينية بالعلوم الفقهية والإصولية. وأكد الشيخ الكربلائي على أهمية افتتاح مثل هذه المعارض الثقافية التي من شأنها أن تساهم في نشر الثقافة الإنسانية وإيصال الكتاب إلى القارئ الكربلائي والعراقي بشكل عام. من جهته بين ميسر الحكيم،

بمشراكة (١١٧) دار نشر من داخل وخارج العراق، فضلاً عن اختياره لهذا العام (شخصية المعرض) وهو العلامة السيد علي ابن السيد محمد الطباطبائي (قدس سره) المتوفى سنة ١٢٣١ هجرية، وهو من علماء كربلاء الأعلام واغنى الساحة الكربلائية والمدرسة

افتتح الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معرض كربلاء الدولي للكتاب والمقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر، في صحن العقيلة زينب (عليها السلام). ويستمر المعرض (١٥) يوماً



محمد عبد الستار



جمال سيف الدين



ميسر الحكيم

تتميز بالموضوعات والعناوين السياسية وكتب تراجم الشخصيات وكتب التنمية البشرية فضلاً عن الكتب الدينية والاجتماعية المتنوعة، والتي بلغت جميعها أكثر من (٩٠٠ عنوان). وختاماً مع محمد عبد الستار، من مدينة الكتاب في إيران حيث قال: «تعد هذه المشاركة الخامسة لنا في معرض كربلاء الدولي للكتاب وهناك تحسن كبير وملحوظ في مستوى الخدمات من حيث العرض والتنظيم»، مبيناً ان «الدار تخصص بطرح الكتب الأكاديمية التي تجد لها حضوراً وطلباً كبيراً لدى الباحثين وطلبة الجامعات».

والاردن وبأسعار مدعومة ومخفضة». ومن جهتها قالت عبير عبد الامير سليم، من دار الارشاد في لبنان: «شاركنا في هذا المعرض بـ (٢٠٠ عنوان)، وشاهدنا هناك اقبالا لشراء الكتب وحب القراءة من الشارع الكربلائي وهناك اقبال كبير على الكتب الدينية والروحانية»، مشيدةً بدور القائمين على المعرض وما يقدمونه من خدمات لدور النشر ومساهماتهم في دعم الكتاب العربي». أما جمال سيف الدين، مدير دار الكتاب العربي في مصر؛ فقال: «تعد هذه المشاركة الاولى للدار التي

وتم طباعة كتاب خاص هذا العام ويتم توزيعه للمشاركين والضيوف الذين يهتمون بهذا الشأن وكان بعنوان (العذب الفياض في ترجمة صاحب الرياض)». وتابع قائلاً «ندعو العوائل العراقية بشكل عام والكربلائية بشكل خاص الى مرافقة عوائلهم باجمعهم الى هذا المعرض لوجود اجنحة تخصصية حسب الاعمار فهناك اجنحة متخصصة من عمر (٨-١٥) واجنحة متخصصة من عمر (١٥-٢٠) وتوجد اجنحة خاصة بالمرأة واجنحة تهتم بعرض المنتج الالكتروني للبرامجيات الحديثة المعتمدة في مصر

مخازن معرض كربلاء الدولي للكتاب في فترة قبل المعرض تقريباً بشهر ونصف ومن ثم بدأ وصول اصحاب الدور لاستلام الكتب الخاصة بهم وتوزيعها على الاجنحة». وأضاف الحكيم ان «عدد المشاركين في معرض كربلاء للكتاب الدولي (١١٧) دار نشر و (٣٥ وكالة) و(اربع شركات طباعية من داخل العراق منها دار السوارث للطباعة والنشر ودار الكفيل للطباعة والنشر وشركة الغدير للطباعة والنشر من البصرة وشركة الرونق للطباعة والنشر من بابل، اضافة لبعض المؤسسات ذات النشر الالكتروني والمواد التعليمية»، مبيناً ان «الكتب المعروضة بـ (٧) لغات منها اللغة الانكليزية والفرنسية واللغة السواحيلية واليابانية والفارسية والتركية والاندونيسية واللغة البرتغالية، وهذه موجودة ككتب مطبوعة وموجودة داخل المعرض في اجنحة متعددة. موضحاً أنه «قد شاركت دول الاردن وفلسطين وسوريا وإيران ولبنان والامارات وبريطانيا ومصر اضافة الى المشاركين من العراق».

وبين الحكيم «يختلف المعرض عن السنوات العشر السابقة بوجود شخصية المعرض لهذا العام والتي هي شخصية العلامة السيد علي ابن السيد محمد الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٣١ هجري، هذه الشخصية من علماء كربلاء وتم اختيارها لتكون شخصية المعرض لهذا العام



تحت شعار

(حكمة الامام الحسن فجرت ثورة كربلاء فعلمتنا الالباء والتضحية والعطاء)

افتتاح مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين على طريق (النجف - كربلاء)

تزامناً مع ذكرى المبعث النبوي الشريف، وضمن سلسلة المشاريع الخدمية التي تقوم بإنشائها العتبة الحسينية المقدسة والتي تهدف من خلالها إلى تقديم العديد من الخدمات لزائري الامام الحسين، واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)، وخصوصاً ايام الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا، والامين العام للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مشروع مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين، التي تقع على بعد ١٧ كم على الطريق الرابط بين محافظة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وتم الافتتاح وسط حضور رسمي وجماهيري كبير ضم شخصيات اكايدمية ودينية واعلامية.

تقرير: ضياء الاسدي

المشروع نريد ان نقدم نموذجاً للمواطن العراقي، ونبين بأن الكوادر العراقية لها من الكفاءة والقدرة ان تنتج وتتوصل الى انجازات عمرانية مثل هكذا مشاريع تضاهي المشاريع العمرانية العالمية، وكذلك ان نعطي الثقة للمواطن العراقي بانه ليس قاصراً عن الاخرين في تقديم مشاريع عملاقة ورائدة في شتى المجالات العمرانية لذلك ترون في هذه المدينة الاعتناء بالجانب الجمالي والمساحات الخضراء والجوانب التي تساهم في تخفيف الضغط النفسي اضافة الى الجانب المعماري في الابنية وحرصنا في هذه المدينة ان يكون التصميم والتنفيذ والاشراف بأيدي كوادر عراقية بنسبة ٩٥٪ من المشروع ونحن ندعو الى توفير الأجواء المناسبة لكوادرنا للنهوض

للمؤسسات التخصصية بقدر ما نريد ان نكون عضداً وعونا لهذه المؤسسات في سبيل النهوض بالمسؤوليات المتعددة لهذا البلد، ونحن بهذا

وتحدّث سماحة الشيخ الكربلائي في كلمة القاها خلال مراسيم الافتتاح بعد ترحيبه بالحاضرين وثنائه على الجهود الكبيرة التي بذلت في سبيل انجاح هذا المشروع قال فيها: ان هذه «الاعمال التي نقوم بها نحن لا نريد ان نكون بد يلاً



تصوير: عمار الخادي / صلاح السباح





بالواقع
العمراني
على مستوى
العراق».

وتابع الشيخ
الكربلائي حديثه
قائلاً: «لاحظت الامانة

العامة للعتبة المقدسة التزايد
الحاصل في اعداد الزائرين
القادمين للمدينة خلال

الزيارات الموسمية وعلى
مدار العام حيث جاءت

فكرة انشاء مدن للزائرين
تكون على المنافذ الرئيسة

للمدينة المقدسة وهذا جاء
وفق التوجيهات والرعاية

من لدن المرجعية الدينية
العليا بان يكون هناك نهج

في ادارة العتبات المقدسة لا
يقتصر على خدمة الزائر بل

رسمت سياسة لها بان تؤدي
الوظيفة الدينية والروحية



خدمة

هذا

المجتمع في

مجالات بناء





الانسان وصناعة الانسان الذي يستطيع ان ينهض بأعباء هذه الرسالة لذلك جاءت هذه المشاريع في تخطيطها وتصميمها لتلبي هذه الحاجات».

واضاف سماحته: «الخدمات التي تقدم في مدن الزائرين لم تقتصر على طبيعة الخدمة البحتة وان كانت هذه من الادوار الاساسية التي رسمت لمدن الزائرين ولكن ان لوحظ تقديم الخدمات في بقية الميادين وبناء على ذلك جاءت عمليات التوسعة وهذا التطور في بناءها، لكي يستوعب ويلبي الحاجات في مجال اقامة الندوات، والمؤتمرات، والمهرجانات، وللتواصل مع الزائرين في تقديم الدروس العقائدية

والفقهية والاخلاقية واقامة الدورات التي تثمر في بناء الانسان، وهذه المدن مفتوحة امام عامة الناس طوال ايام السنة».

وقدم سماحة الشيخ الكربلائي شكره وتقديره لكل من ساهم في انجاز هذه المدينة، مؤكداً على ضرورة «الجعل من ادارات العتبات المقدسة ليست ادارات خدمية فقط بل ايضاً اعتبارها اماكن قدسية وعبادية يراد منها ان تحافظ على نهج الائمة الاطهار وترسخ هذا النهج الفكري والثقافي والمعرفي والعقائدي لدى المجتمع وان

تكون اماكن جذب لجميع الزائرين والمواطنين في سبيل ان تبقى هذه المبادئ حية وفاعلة في المجتمع وهذا النهج في التربية وضع لنا الاساس والخطط من خلالها يتم وضع برامج خدمة للزائرين والمواطنين للمشاريع المتعلقة بشتى المجالات (كالمستشفيات والمدارس والمجمعات القرآنية) كذلك لا ننسى دور ديوان الوقف الشيعي في دعمه المتواصل ووزارة التخطيط التي ساهمت في وضع التصاميم لهذه المدن وفق التخطيط الهندسي المتطور ومحافظة كربلاء وكافة دوايرها».

فيما تحدث سماحة السيد علاء الموسوي؛ رئيس ديوان الوقف الشيعي قائلاً: ان «افتتاح المدينة في هذا اليوم المبارك الذي يمكن ان نسميه عيد ميلاد الاسلام في يوم مبعث الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، من اعظم الاعمال التي تضطلع بها العتبات المقدسة خلال بنائها مدناً للزائرين وهذا لم يكن الا بحسن التدبير والتخطيط الصحيح في كل الظروف، ولعل هذا المشروع المنفذ ان يكون محط دراسة

الاختصاصيين وأهل الشأن كيف امكن للعتبات في ظل هذه الظروف ان تستمر في وظيفتها بدون توقف مع الظروف الصعبة التي تمر بها الميزانية والبلد والتي تمر بها العتبات المقدسة، وهذا هو حقيقة ان يكون التأمل والوقف عند هذه التجربة الحقيقية العراقية الخالصة والفريدة وان نستفيد من معطياتها في تثبيت الامل في نفوس العراقيين جميعاً وبث التعاون بينها وبين المؤسسات العراقية الاخرى للاستفادة منها».

في سياق متصل اوضح



المقدسة وانما هناك مدن اخرى قد نفذت والأخرى هي قيد التنفيذ والدراسة في مختلف المحافظات العراقية، قسم منها بدئ العمل بها واخرى تم وضع التصاميم النهائية لها وستكون مواقعها في محافظات مختلفة موزعة في العراق ومنها مدينة الزائرين التي ستقام على حدود صفوان واخرى في الشلامجة وفي الكوت، وبدره والنعمانية والديوانية والناصرية والسماوة والحلة والشوملي.

ليث عبد علي شلال؛ المشرف على مشروع مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين من قبل شركة الغياث المنفذة: «استخدمنا في بناء هذه المدينة احداث الطرق المعمارية وبمواصفات عالمية، كما واستخدمنا عدة تقنيات حديثة خاصة فيما يخص الارضيات وبمواصفات اوربية وقد استمر العمل بالمدينة ثلاث سنوات بكوادر عراقية خالصة».

الجدير بالذكر ان هذه المدينة هي ليست الاولى التي تقوم بانشائها العتبة الحسينية

السيد هشام العميدي مدير مدينة الامام الحسن المجتبي للزائرين، «بفضل الله وبركات اهل البيت عليهم السلام تم افتتاح مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، على مساحة (٢٢) دونما، وتحتوي على مجمع اداري بطابقين، ومسجد بمساحة (٢٢٠٠٠م٢) مقسم الى قسمين للرجال والنساء، ومضيف ذي طابقين يستوعب للوجبة الواحدة الف شخص، وتوجد فيها (١٦) قاعة، وسويتات، وكذلك تحتوي على (٣١) حديقة مزينة بالنافورات ومزودة بشاشات كبيرة، كما وتحتوي المدينة على مستوصف طبي متكامل يحتوي على احداث الاجهزة الطبية اضافة الى وجود ردهة للطوارئ كما وتحتوي في داخل البناية على قاعات ضخمة لاستيعاب اكثر عدد ممكن من الزائرين وفضلاً عن توفر هذه الخدمات كذلك تحتوي على شقق وسويتات مخصصة للوفود التي تقوم باستقبالها العتبة المقدسة على مدار العام».

من جهته اوضح المهندس





..(القلق الإمتحاني)

عنوان الندوة الثقافية التي عقدها مركز الإرشاد الإسري بالديوانية



دعا مركز الارشاد الاسري التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في الديوانية، الى ضرورة تعزيز ثقة الطالب بنفسه والاستفادة من الطاقات والامكانات المتوفرة لديه . جاء ذلك خلال ندوته التربوية الحوارية الثانية تحت عنوان (القلق الإمتحاني)، والتي عقدت على قاعة

الطف في المركز، وحضرها جمهور من ممثلي واساتذة جامعة القادسية مع باحثين وعدد من مدراء المدارس وعدد كبير من طلابهم . وأدار الندوة؛ الاستاذ المساعد الدكتور سلام هاشم مبيناً: ان «القلق الامتحاني يخلق لدى الطالب ردود فعل سلبية تؤدي في كثير من الاحيان الى ضعف أدائه» . فيما أشار المدرس محمد كاظم عبد، اختصاص الارشاد الاسري الى الاسباب التي تدفع الطالب الى الشعور بالقلق قبل الامتحانات او اثنائها . كما تخلل الندوة عدد من المشاركات من قبل الحضور لتختتم بتكريم مدير المركز

ورئيس الندوة الدكتور طالب البديري للمحاضرين بكتب الشكر وهدايا من بركات الامام الحسين (عليه السلام). يذكر ان هذه الندوة هي الثانية بعد الندوة الاولى التي اقامها المركز في العام السابق والتي حققت نجاحا واسعا في الوسط الطلابي .

مركز السفير الطبي يستخدم جهازا إلكترونيا لتنظيم طوابير المرضى

وكذلك الصيدلية لصرف الدواء للمريض . مبيناً ان: «الجهاز قدم هدية من قبل شركة الطيف للتحويل المالي الى مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) وانها بادرة وخطوة جيدة والتي من شأنها ان تقلل الازدحامات الحاصلة في المستشفى وخصوصا ايام الزيارات المليونية ، التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة وعلى مدار العام خدمة للزائرين الكرام .»

المراجع الى المستشفى يتم اخذ (التكث) حيث يتم قصه من قبل الموظف وحسب الخدمة الموجودة. « وازدادت جلودان : « للجهاز مهام اضافية حيث انه يعمل في حال استوجب الامر تحليل او اشعة يبدأ الدكتور ليعطي اشعارا الى تلك الشعب المختصة فيكون الجهاز يعمل بصورة اتوماتيكية حسب التسلسل الرقمي للمراجع اضافة الى ان الجهاز يعطي اشعارا الى بقية الاقسام الموجودة في المستشفى من الاشعة والتحليل

الاحرار / ضياء الاسدي

كشف مدير مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور امير جلودان في تصريح خص به مجلة «الاحرار» قال فيه: « وصل الى مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) جهاز إلكتروني متطور يعمل على تنظيم طوابير المرضى والمراجعين وحسب الاولويات، ويترجم عمل البرنامج في ترتيب الصف او الطابور للمرضى وفق الية الكترونية حديثة، فعند دخول



تحت شعار (الزيارات المليونية بين الواقع والطموح)

العتبة الحسينية المقدسة تناقش مع دائرة صحة كربلاء الخطط الخاصة بالزيارات المليونية



عقدت العتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع دائرة العمليات الطبية والخدمات المتخصصة بوزارة الصحة؛ ندوة تقييمية حول خطة الزيارات المليونية، في قاعة خاتم الأنبياء، والتي بينت المبادئ والأولويات والمتطلبات التفصيلية لتقديم الخدمات الطبية والصحية المرافقة للزيارات المليونية الحاشدة التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة.

ونحاول ان نضع مفردات الخطة المشتركة والمتفق عليها بين دائرة الصحة والعتبتين المقدستين». ومن جانبه قال الدكتور علاء حمود بدير رئيس قسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة: «وصلنا الى إنشاء فريق متكامل لتقديم الخدمات في الزيارات المليونية من خلال الندوات والورش الخاصة بالحشود المليونية، وسيتم خلال الزيارات المقبلة إشراك دوائر الصحة في باقي المحافظات باستلام المحاور الخارجية والعمل على تسخير كل إمكانياتها لخدمة الزائرين».

وأوضح بدير ان «العتبة الحسينية المقدسة سخرت جميع إمكانياتها في توفير السكن والطعام والخدمة الطبية والصحية، ولديها مساحة أوسع للعمل الميداني بتوفير هذه المستلزمات، ونتمنى ان تكون نتائج هذه الندوة مباركة ومثمرة من خلال نتائجها وتنفيذها».

ومن جهته بين الدكتور صباح الموسوي مدير عام صحة كربلاء وكالة ان «هذه الندوة الأولى المشتركة بين العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ودائرة صحة كربلاء المقدسة، وذلك لبحث الطرق والسبل لتقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية لزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)»، مضيفاً ان «الزيارات المليونية التي تمر بها كربلاء المقدسة هي ليست بالشيء البسيط، وهذا التعاون المشترك هو فريد من نوعه ويلبي الطموحات».

وتابع حديثه، «تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة، وسوف تقوم بوضع خطة رئيسية لتقديم أفضل الخدمات بإنشاء مفارز طبية للنهوض بواقع المستشفيات والدعم اللوجستي لبعض المؤسسات الصحية التابعة الى العتبتين المقدستين ودائرة صحة كربلاء، وسنعمل على هذا المشروع الكبير بالفترة المقبلة

ودراسة واقع الحال والخروج بأفضل النتائج لتقديم الخدمات للزائرين الوافدين الى مدينة ابي الاحرار (عليه السلام)»، مبينا ان «الجهود الكبيرة التي تبذل في سبيل تقديم أفضل وأجود الخدمات في المدينة لا يمكن إنكارها، ونعمل الان بشكل مباشر لتنظيم هذه الجهود لاستثمار كافة الموارد المتاحة من موارد المواكب والموارد العالمية والمتطوعين من داخل العراق وخارجه، ضمن خدمة متكاملة نضمن من خلالها تقديم أفضل الخدمات».

وأضاف أحمد «وصلنا لوضع الخطة النظرية على أساس علمي فني وعلى معايير عالمية وسنذهب عما قريب الى التنفيذ، وقد تم إشراك خبرات من وزارة الصحة والعتبات المقدسة التي يمكن لها ان تقدم خدمة متميزة، ونأمل من خلال هذا التعاون توفير كافة المستلزمات».

الاحرار التقت الدكتور إحسان جعفر احمد، مدير عام دائرة



العمليات الطبية والخدمات المتخصصة في كربلاء المقدسة حيث قال: «بجهود مشتركة بين دائرة صحة كربلاء وبتكليف من وزارة الصحة والعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، شكل فريق طبي خدمي في كربلاء المقدسة، حيث يعمل بشكل ميكرو لوضع خطة طبية في الزيارات المليونية للزائر الكريم، ويعتبر هذا اللقاء الرابع في سلسلة اللقاءات التي عقدت للعمل على تطوير الخطة الموضوعية



المتحف الرضوي.. نفائس ومعروضات لم تُشاهد من قبل



بعض الجوائز التي يتبرع بها الإيرانيون ومحبو أهل البيت (عليهم السلام) تقديراً وتثميناً لأصحاب المراقد الطاهرة. ومنها المرقد الرضوي المطهر.

إلى عدد من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) مكتوبة على جلد الغزال، إضافة إلى مصاحف أخرى مرتبة في المتحف وفق التسلسل الزمني لكتابتها ويحوي هذا المتحف أيضاً لوحات فنية بريشة فنانيين كبار. ويدخل إلى هذا المتحف من صحن الكوثر أيضاً. ولا تقتصر معروضات المتحف الرضوي على الأسلحة والأواني كالمتاحف الإسلامية الأخرى والسجادات، فهناك نجد مجسمات الاكتشافات والاختراعات الإنسانية وهنالك الحيوانات المائية المحتطة والتي لم يشاهدها الكثيرون من قبل، إضافة إلى

واللوحات المذهبة، إضافة إلى الأقفال الذهبية والمنابر التاريخية والتصوير، وما إليها من النفائس. وهذا المتحف هو أقدم متاحف مجموعة العتبة الرضوية، وموقعه جنوب شرقي الحرم الشريف ويدخل إليه الزائرون من جهة صحن الكوثر، وهو يتكون من أربعة طوابق، وهي (الطابق الأول الذي يضم مقتنيات الحرم المطهر القديمة، والطابق الثاني: لوحات ورسومات فنية وبعضها تتعلق بالإمام الرضا (عليه السلام)، والطابق الثالث: يحتوي على أثريات قديمة وأسلحة ومعدات حرب، والطابق الأخير: يتعلق بالعمالات التي كانت في زمن الشاه و زمن (الأمويين).

فضلاً عن ذلك وجود متحف القرآن الكريم الذي يضم الكثير من النفائس النادرة، وعلى رأسها نسخ ثمينة من المصاحف المخطوطة والمطبوعة، وأهمها المصاحف التي تنسب

ما أن تدخله للمرة الأولى حتى يجذب نظرك إلى ما يحتويه من نفائس ومعروضات في غاية الجمال وتعود أغلبها لحقب قديمة، ولا تتركه دون أن تلتقط الصور التذكارية لزيارتك له بعدما يترك عليك من رونقه وجماله.. أنه المتحف الرضوي في مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) بمدينة مشهد المقدسة.

وفي المباني التابعة للحرم الرضوي الشريف مجموعة من المتاحف المتخصصة، وأقدمها هو المتحف المركزي الذي يحتفظ ببعض الآثار الباقية من عمارة الحرم في العصور السابقة، وعلى هدايا وتحف مهداة إلى حرم الإمام الرضا (عليه السلام) خلال القرون والأجيال؛ فهو يضم اليوم أول حجر رخامي وضع على المرقد الطاهر، وهو غاية في الفن، ويضم أيضاً أنواعاً من السجادات الثمينة والقناديل الذهبية والستائر الفاخرة والمطرزات والأواني



اللغة العربية الخط الأول للدفاع عن الإسلام

امل الياسري

أصاب لغة المجتمع العربي خلل كبير، إنعكس على الهوية العربية والإسلامية، وصارت عبئاً على الدارسين، فرحم الخالق زماناً، كان الحديث باللغة العربية فيه، يأتي طبعاً لا تكلفاً، فقد روي عن الرسول الكريم محمد (عليه أفضل الصلاة وعلى آله أتم التسليم): (إحفظوني ثلاث خصال، لأنني عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي). تعلم اللغة العربية بالفطرة، ونطقها على السليقة، أمر رباني، لأن أمة العرب قديماً وحديثاً، تميزت بالفصاحة، والبلاغة والبيان، كبيراً كان المتكلم منها أم صغيراً، لذا أرسل القرآن الكريم إليهم، بلسان عربي مبين، ليفقهوا إسلامهم، وتعاليم دينهم، وبالتالي كان فهم لغة العرب واجباً، للمشاركة في خدمة القرآن والإسلام على حد سواء.

لقد ضل كثير من أهل الشريعة، وحادوا عن الطريقة الصحيحة، في إستنباط الأحكام، والنصوص الشرعية والعبادية، بسبب إستخفافهم باللغة العربية، الكريمة الشريفة، فما كان من أهل البيت (عليهم السلام)، إلا الحث على صون لساننا من اللحن في الكلام، فهذا إمامنا الصادق (عليه السلام) يقول: (تعلموا العربية، فإنها لغة أهل الجنة). المسلم الحق لا يهجر القرآن الكريم، فالمفترض على الأقل، أنه ما بين حافظ أو تالٍ للآيات، ليس للإستذكار فحسب، بل لإستحضار العبر والدروس، من كلام البرئ عز وجل، فهو شفاء وذكرى للمؤمنين، كما هو تقدير لهذه اللغة الخالدة، وما أجمل القلم، عندما يكتب شاهداً من القرآن الكريم، أو الشعر الحكيم!.

مهام عظام، بشرط وجود النظام والإهتمام، وهذه العبارة لا تحقق، إلا بتربية جيلنا على نطق عربيتنا الأصيلة، فهذا الأصمعي النحوي، قد رأى أعرابياً مع ولده، ممسكاً بقم قرية ماء، وقد خاف سقوطها، فصاح: يا أبت أدرك فاهها، غلبنني فوها، لا طاقة لي بفيها، فأني سليقة نشأ عليها؟ وأي عربية نطقها؟ إن التعود على النطق السليم للغة العربية، بما تتوفر من مناهج نحوية وأدبية ميسرة، مع وجود كادر تعليمي متمكن، من عربيته بأفضل ما يكون، ومستشهد بآيات القرآن الكريم، والحديث النبوي الصحيح، والأدب العربي الرصين، لهي الخطوات الأولى، لبناء جيل مستقيم بنطقه ولسانه، حفاظاً على الدين، فإننا أنزلناه، وإنا له لحافظون.

مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين...

عطاء كبير وخدمة مستمرة باستقبال الزائرين وقوات الحشد الشعبي



تقرير: قاسم عبد الهادي

تعد مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين طريق كربلاء / بابل من اهم الصروح الخدمية التي ساهمت بشكل فعال باستيعاب الكم الهائل من الزائرين الوافدين الى قبة الاحرار وملتقى الابرار «كربلاء المقدسة» وتقديم افضل الخدمات المختلفة لهم لتكون محط انظار الجميع وذات ملتقى لهم من خلال الجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون عليها سواء بالجوانب الخدمية او بالصحية نتيجة الاشراف المباشر من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

مجلة «الاحرار» التقت مدير مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين طريق (كربلاء / بابل) الحاج عبد الامير طه عبد الله الذي تحدث قائلاً: «تستقبل المدينة في الزيارات المليونية عدداً كبيراً من الزائرين الوافدين الى كربلاء وهو بتزايد مستمر للسنة الثالثة على التوالي ففي السنة الاولى من زيارة

اربعين الامام الحسين «عليه السلام» استقبلنا ٩٢٧ الف زائر خلال عشرة ايام فقط ابتداء من ١٠ صفر الى ٢٠ صفر وفي العام الذي تلاه استقبلنا ١,٣٩٠,٠٠٠ زائر وفي الزيارة الاخيرة وصل العدد الى ١,٧٥٠,٠٠٠ زائر ونحن على قدر الاستعداد وستكون جهودنا مضاعفة خلال الزيارات القادمة

والذي يعود إلى ان زائري الامام الحسين «عليه السلام» تعرفوا على المدينة والخدمات الجيدة المقدمة فيها في جميع المجالات». و اضاف عبد الله قائلاً: «اما في الايام العادية من السنة فيصل عدد الزائرين بحدود ٣٠,٠٠٠ الى ٣٥,٠٠٠ زائر وفي ايام الخميس والجمعة والسبت يصل العدد من ٥٠,٠٠٠ الى ٧٥,٠٠٠ زائر خصوصاً ونحن مقبلون على شهر رمضان المبارك والعوائل في ازدياد مستمر من داخل وخارج محافظة كربلاء». وفيما يخص استقبال المدينة لقوات الحشد الشعبي من المتطوعين اوضح الحاج عبد الله قائلاً: «شرف كبير لنا باستقبال هذه الجماع الطيبة من قوات الحشد الشعبي



الذين لبوا نداء المرجعية العليا وكان لدينا اكثر من معسكر تدريبي في المدينة والاعداد تجاوزت الـ ٥٠٠٠ متطوع بدورات مختلفة تم تقديم وجبات الطعام لهم اضافة الى السكن اللائق اضافة الى ذلك المحاضرات الفقهية التي تتخلل هذه المعسكرات وحاليا لدينا دورة تدريبية من المتطوعين داخل المدينة».

وجاء في قوله: «هناك امر اساسي في المدينة وهو استقبال المهرجانات والندوات العلمية الخاصة بنشاطات العتبة الحسينية المقدسة وكذلك النشاطات الخارجية وقد وصلنا في ذلك الى مدى ابعد من ذلك فيما يخص دوائر الدولة والجامعات العراقية خصوصا جامعة كربلاء التي اغلب نشاطاتها ان لم تكن جميعها تقام في مدينة الزائرين وهذا الامر يبعث الفخر والسرور ، وقد وصل العدد الى اكثر من ٢٠٠٠ ندوة ومؤتمر علمي وورشة عمل اقيمت في المدينة اضافة الى المعسكرات الكشفية ودروس تطوير الموارد البشرية وغيرها من النشاطات والفعاليات المختلفة».

وما جرى في مناطقنا الشمالية والغربية لتسجل موقفا كبيرا بلم شمل العوائل النازحة وتقديم المعونة لهم وكذلك اصبحت المدينة مكانا مهما لدوائر الدولة بإقامة الندوات العلمية والمهرجانات وورش العمل فيها واستقطاب طلبة الجامعات العراقية المختلفة.

ووجبات الطعام التي تقدم واعداد الزائرين فيها وكذلك مراجعات المركز الصحي وغيرها». ولم تقتصر نشاطات المدينة خلال مسيرتها القليلة على استقطاب الزائرين فحسب بل ساهمت بشكل فعال وخصوصا في الاحداث الاخيرة التي رافقت البلاد

بحدود ٧٠٠٠ نفر وتم تقديم المعونة لهم من خلال وجبات الطعام والدورات العلمية ودروس حفظ القران ، ولدينا بذلك تقارير شهرية ترفع الى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» وتحصى فيها كل واردة وصادرة في المدينة

وبين عبد الله أن «المدينة استقبلت خلال الاحداث الاخيرة عدداً كبيراً من العوائل النازحة بلغ عددها ما يقارب الـ ٨٠٠ عائلة

التابعي الجليل ميثم التمار (رض) شهِدُ العقيدة

للأسماء دلالاتها ومعانيها. واسم ميثم الذي تترطب الأسماع بذكره يعني الصقر الصغير، وهذا المعنى شديد الوقع ويشير بقوة إلى ذلك الشاب المتفتح قلباً وعقلاً حتى أدرك حقيقة النبوة الإلهية والإمامة المصطفوية. فعاش أهد الدهر خادماً لهما وبين للناس كنهما. إنه أنيس أمير المؤمنين (عليه السلام) وأحد حواريه.. التابعي الجليل ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه) والذي نخلق معه في سماوات الإيمان الإنساني السامي.



اسمه وكنيته ونسبه

أبو سالم، ميثم بن يحيى النهرواني بالولادة، الأسدي بالولاء، الكوفي بالسكن، المعروف بميثم التمار لبيعه التمر.

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلا أنه من أعلام القرن الأول الهجري، وولد في النهروان بالقرب من مدينة الكوفة.

وكان (رضي الله عنه) من أصحاب الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين (عليهم السلام).

جوانب من حياته

* عدّه الشيخ المفيد (قدس سره) من أركان التابعين.

* كان من شرطة الخميس، ومن أمرائهم في الكوفة.

وقد كان (رضوان الله عليه) عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتره أمير المؤمنين (عليه

السلام) منها وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟ قال: سالم، قال:

أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن اسمك الذي

سمّك به أبوك في العجم ميثم. قال: صدق الله ورسوله،

وصدقت يا أمير المؤمنين، والله إنه لاسمي، قال: فارجع إلى

اسمك الذي سمّك به رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودع

عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فيقوم... وميثم بن يحيى التمار... فهؤلاء المتحوّرة أوّل السابقين، وأوّل المقربّين، وأوّل المتحوّرين من التابعين».

لقاؤه بالسيدة أم سلمة (رضي الله عنها)

حجّ (رضي الله عنه) في السنة التي قتل فيها، فدخل على أم سلمة (رضي الله عنها) فقالت: من أنت؟ قال: أنا ميثم، قالت: والله لربما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوصي بك علياً في جوف الليل.

فسألها عن الحسين، قالت: هو في حائط له، قال: أخبره أيّ قد أحببت السلام عليه، ونحن

المؤمنين، أنا والله لا أبرأ منك، قال: إذا والله يقتلك ويصلبك، قلت: أصبر فذاك في الله قليل، فقال: يا ميثم، إذا تكون معي في درجتي».

٢- قال الإمام الباقر (عليه السلام) لصالح بن ميثم: «إني أحبّك وأحبّ أبك حبّاً شديداً».

٣- قال الإمام الكاظم (عليه السلام): «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حواريو محمّد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وآله)، الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر.

ثمّ ينادي مناد: «أين حواريو علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وصيّ محمّد بن

سالمًا فرجع إلى ميثم وأصبح يكتنّى بأبي سالم».

مكانته العلمية

كان (رضي الله عنه) من خطباء الشيعة بالكوفة ومتكلمها، ومن المتبحّرين في علم التفسير لقوله لابن عباس: «سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنني قرأت تنزيله على أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعلمي تأويله».

من أقوال الأئمة (عليهم السلام) فيه

١- قال (رضي الله عنه): «دعاني أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: كيف أنت يا ميثم إذا دعاك دعي بني أمية ابن دعيها عبيد الله بن زياد إلى البراءة مني؟ فقال: يا أمير



فاجتمع الناس، وأقبل يحدثهم بالعجائب.

قال: وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: ميثم التمار يحدث الناس عن علي بن أبي طالب، قال: فانصرف مسرعاً فقال: أصلح الله الأمير بادر فابعث إلى هذا من يقطع لسانه، فإني لست آمن أن يغير قلوب أهل الكوفة فيخرجوا عليك، قال: فالتفت إلى حرسى فوق رأسه فقال: اذهب فاقطع لسانه.

قال: فأتاه الحرسى فقال له: يا ميثم! قال: ما تشاء؟ قال: أخرج لسانك فقد أمرني الأمير بقطعه، قال ميثم: ألا زعم ابن الأمة الفاجرة أنه يكذبني، ويكذب مولاي هاك لساني، قال: فقطع لسانه وتشحط ساعة في دمه ثم مات، وأمر به فصلب، قال صالح فمضيت بعد ذلك بأيام، فإذا هو قد صلب على الربيع الذي كنت دققت فيه المسمار.

وكانت شهادته (رضي الله عنه) في اليوم الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٦٠هـ أي قبل قدوم الامام الحسين (عليه السلام) الى العراق بعشرة أيام.

الله الأمير، بل أنا الصادق مولى الصادق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقاً.

فقال لي: لتبرأ من علي، ولتذكرن مساويه، وتتولى عثمان، وتذكر محاسنه، أو لأقطعن يديك ورجليك، ولأصلبناك، فبكيت، فقال لي: بكيت من القول دون الفعل، فقلت: والله ما بكيت من القول ولا من الفعل، ولكن بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي، فقال لي: وما قال لك؟ قال: فقلت: أتيت الباب فقيل لي: أنه نائم، فناديت: انتبه أيها النائم، فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك.

فقال: صدقت، وأنت والله لتقطعن يدك ورجلاك ولسانك ولتصلبن، فقلت: ومن يفعل ذلك بي؟ يا أمير المؤمنين؟ فقال: يأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد. قال: فامتلاً غيظاً ثم قال لي: والله لأقطعن يديك ورجليك ولأدعن لسانك حتى أكذبك وأكذب مولاك، فأمر به فقطع يده ورجلاه.

ثم أخرج فأمر به أن يصلب فنادي بأعلى صوته: أيها الناس من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟ قال:

ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقت ولي غديت. ولم يزل يتعاهدها حتى قطعت وحتى عرف الموضع الذي يصلب عليها بالكوفة. قال: وكان يلقي عمرو بن حريث فيقول له: إني مجاورك فأحسن جوارى، فيقول له عمرو: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد.

لما ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة التي بالكناسة فتخرق، فتطير من ذلك فأمر بقطعها، فاشتراها رجل من النجارين فشقها أربع قطع. قال ميثم: فقلت لصالح ابني فخذ مسماراً من حديد فأنقش عليه اسمي واسم أبي ودقه في بعض تلك الأجداع، قال: فلما مضى بعد ذلك أيام أتاني قوم من أهل السوق فقالوا: يا ميثم انهض معنا إلى الأمير نشكو إليه عامل السوق، ونسأله أن يعزله عنا ويولي علينا غيره.

قال: وكنت خطيب القوم فنصت لي وأعجبه منطقي، فقال له عمرو بن حريث: أصلح الله الأمير تعرف هذا المتكلم؟ قال: من هو؟ قال: ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن أبي طالب، قال: فاستوى جالساً فقال لي: ما تقول؟ فقلت: كذب أصلح

ملتقون عند رب العالمين إن شاء الله. فدعت له بطيب فطيبت لحيته، وقالت له: أما إنها ستخضب بدم.

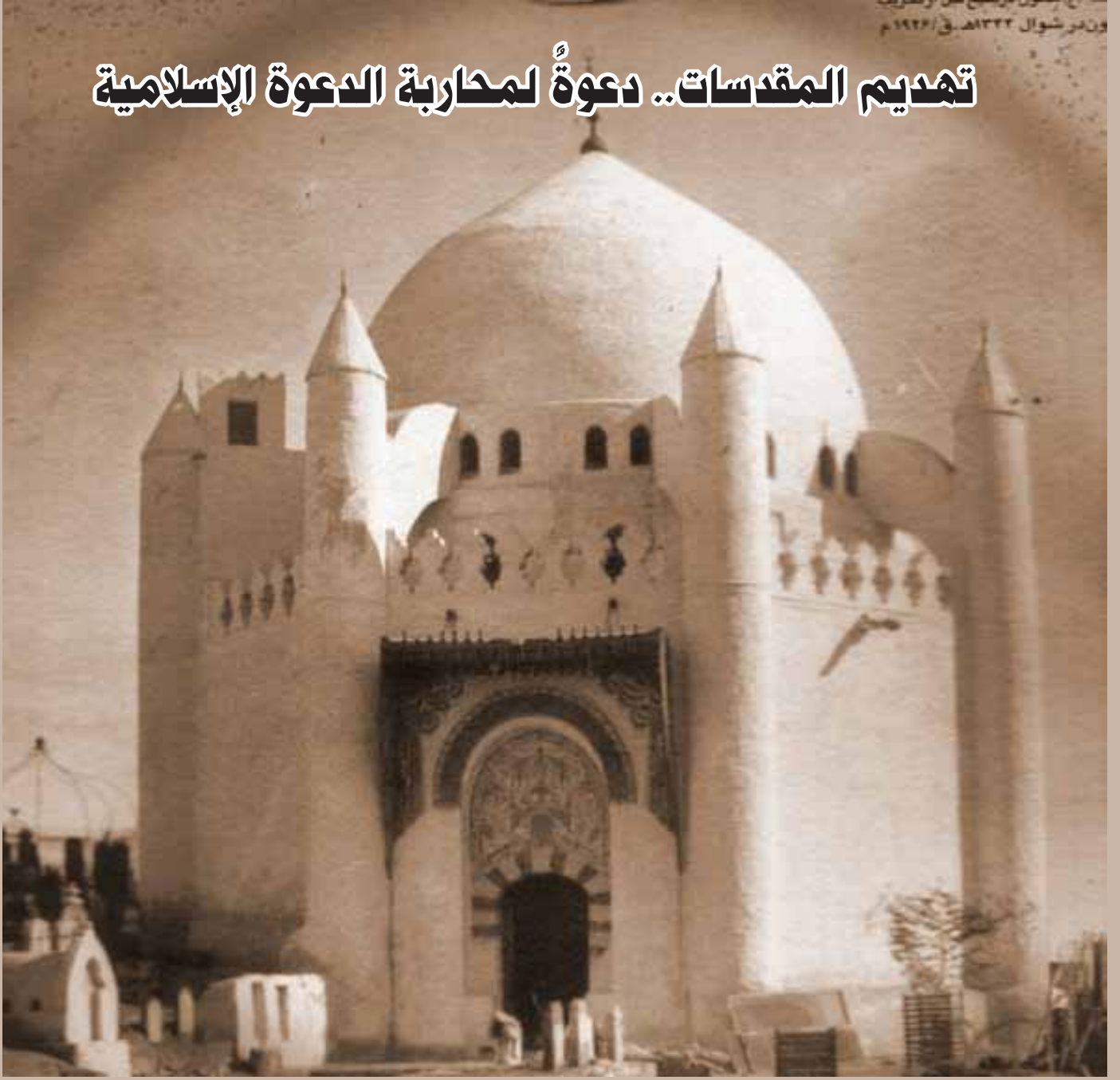
إخبار الإمام علي (عليه السلام) بقتله

قال الإمام علي (عليه السلام) له: «والله لتقطعن يدك ورجلاك ولسانك، ولتقطعن النخلة التي بالكناسة، فتشق أربع قطع، فتصلب أنت على ربعها، وحجر بن عدي على ربعها، ومحمد بن أكنم على ربعها، وخالد بن مسعود على ربعها، قال ميثم: فشككت في نفسي وقلت: إن علياً ليخبرنا بالغيب! فقلت له: أو كائن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إي ورب الكعبة، كذا عهده إلي النبي (صلى الله عليه وآله)».

وفي خبر آخر: «إنك تؤخذ بعدي، فتصلب وتطعن بحربة، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً، فيخضب لحيتك، فانتظر ذلك الخضاب، وتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة، أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وامض حتى أريك النخلة التي تصلب على جذعها. فأراه إيها.

فكان ميثم يأتيها فيصلي عندها

تهديم المقدسات.. دعوة لمحاربة الدعوة الإسلامية



الأضرحة المقدسة . وفي الوقت الحالي جاءت داعش لمحاربة هذه المقدسات ومنها في العراق الذي تحتضن تربته المشرفة أجساد الأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام) وكذلك أجساد العباقره والعلماء الأفاضل والأولياء الصالحين وصحابة النبي الكريم (رضوان الله تعالى عليهم)، وهي نفس السياسة التي انتهجتها الوهابية في الفترة الماضية وذات سياسة

والسلفيين الآن هي القضاء على الآثار الإسلامية ومحوها حتى من ذاكرة المسلمين والأجيال القادمة التي ستأتي دون أن تجد أي أثر للإسلام والمسلمين، وبالتالي ما يؤكد عدم شرعية هؤلاء هو محاربتهم لإقامة شعائر الله تعالى وإقامة الطقوس وبناء وتشيد الاماكن المقدسة، والأصح أن أفعالهم هذه دعوة لمحاربة الدعوة الإسلامية التي يؤكد شرعيتها ووجودها إقامة

ولما احتل الوهابيون هذه البقاع المقدسة عملوا على طمس هذه الآثار الإسلامية العظيمة بحجة أنها بدعة وشرك بالله ومن محدثات الزمان الأخير وليس من صنع المسلمين الأوائل، حتى حل الخراب بالأرض المعمورة بسبب منهجهم التكفيري اتجاه هذه المقدسات الإلهية وما يت إليها بصله ومحاربة كل شخص يقدم لزيارتها والتبرك بها، ولكن سياسة الوهابيين

كانت أرض الحجاز ومكة والمدينة المنورة وبقيع الغرقد زاهية بالمراقد والمزارات المقدسة والمساجد التي صلى بها النبي (صلى الله عليه وآله) وآله وأصحابه ومن بعده المسلمون الذين حرصوا عليها أيما حرص، وعملوا على تشييد الأضرحة والمزارات للشخصيات الإسلامية العظيمة التي ساهمت وضحت من أجل نشر الإسلام وديمومته .



أحد، بل تلقاها الجميع بالقبول والرضا، إظهاراً للمحبة والود لأصحاب الرسالات والنبوات وأصحاب العلم والفضل، ومن خالف تلك السنة وعدّها شركاً أو أمراً محرماً فقد اتّبع غير سبيل المؤمنين.

وبالتالي ومن أجل ديمومة الدعوة الإسلامية السمحاء لا بد من الحفاظ على الآثار الإسلامية وصيانتها والحث على زيارتها وتبيان الأثر الإيجابي في زيارتها والتبرّك بها ومحاربة تلك الأفكار المضللة بحرمتها فلا حرام إلا ما خالف نهج محمد وآل محمد.

بل يتبرّكون بمن حوتهم. ولو قام باحث بوصف الأبنية الشاهقة التي كانت مشيئة على قبور الأنبياء والصالحين قبل ظهور الإسلام وما بناه المسلمون في عصر الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يومنا هذا في مختلف البلدان لجاء بكتاب فخم ضخم، ويكشف عن أن السيرة الرائجة في تلك الاغصار قبل الإسلام وبعده من عصر الرسول والصحابة والتابعين كانت هي العناية بحفظ آثار رجال الدين، الكاشفة عن مشروعية البناء على القبور، وإنه لم ينسب أي شخص في رفض ذلك بينت شفة ولم يعترض عليها

النواحي الدينية والمساجد والمشاهد وقبور الأنبياء والأولياء وأهل البيت والصحابة والتابعين، وصفاً دقيقاً، يعرب عن أن هذه القباب والأبنية الرفيعة شُيّدت من قبل قرون تتصل إلى عصر الصحابة والتابعين. ولم يكن يومذاك أيّ معترض على بنائها فوق قبور هؤلاء، ولم يدرْ بخُلد أحد أن هذه القباب والأبنية ستبعدها عن التوحيد، بل كانوا يتبرّكون بهذا العمل ويبدون ما في مشاعرهم من ودّ وحبّ لأصحابها. وكان التبرّك والتقبيل سنة رائجة بين المسلمين، وهم لم يكونوا يقبلون باباً ويتبرّكون بالجدار،

الخوارج والأمويين والتي وصلت بيزيد الكافر إلى ضرب بيت الله الحرام بالمنجنيق لنفجع الآن بهدم بيوت الله من مساجد وأضرحة مطهرة.

ولو رجعنا بدراستنا وبحثنا التاريخي إلى ما قبل مجيء الوهايبة فإن المقدسات كانت عامرة ويتبرّك من حولها بها حتى الماضي القريب الموثق بالكتب والصور الفوتوغرافية التي تدل على تعظيم نفس سكان الحجاز ومكة المكرمة للأضرحة والعناية بها وزيارتها والتبرّك بها.

ومن بين أهمّ الشواهد التاريخية على صحة بناء الأضرحة المقدسة للأئمة والصحابة والأولياء الصالحين هو ما كتبه الرحالة أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الأندلسي الشاطبي المعروف بـ (ابن جبير) وحديثه عن الأبنية على المشاهد المقدسة، وهو أحد علماء الأندلس الأكابر في الفقه والحديث، ويحكي لنا في رحلته عن الأبنية الرفيعة والقباب العالية في المشاهد والمزارات المعروفة يومذاك للأبنية والصالحين والنبويّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته وصحابته والتابعين لهم بإحسان.

فقد قام برحلات ثلاث، أهمّها استغرقت أكثر من ثلاث سنوات، حيث بدأها يوم الاثنين في التاسع عشر من شهر شوال عام ٧٨٥ هـ، و ختمها في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر محرم سنة ٨١٥ هـ، وقد وصف في هذه الرحلة ما مرّ به من مدن وما شاهد من عجائب البلدان.

كما وعنى عناية خاصة بوصف



سبُّ النبي

عباس عياد



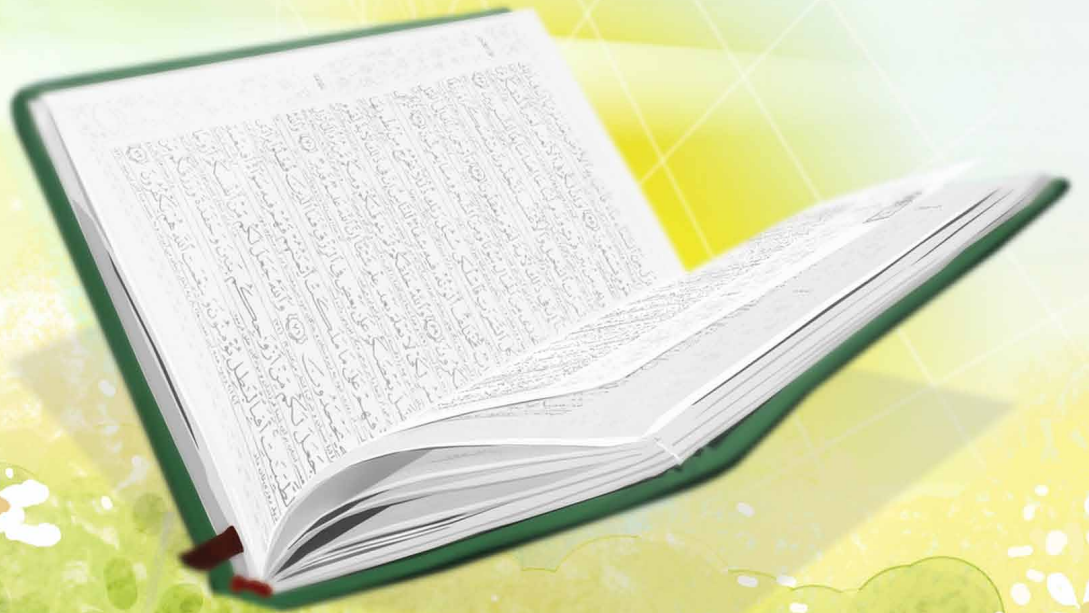
وما قرّ في العينين أفق مخضب
ومن ساكن في القلب نهج ومذهب
وحل بروح الشعر ما هو أطيب
شأبيب نور فيضها يتصبب
وها أنذا ظام، وها أنا أشرب
مواجع أزمان زهت وهي تغرب
دموع سماوات بها النور يسكب
لكادرة تقسو ووصمت يعذب
ويبقى هواك الفرد ما اجتاز يلهب
نيمم شطراً من جنابك يُعشب
بما نزلت أوجاعها يتخضب
تقطرفيه الرفض والشمس ترقب
وخرط هارات بها الكون غيب
سوى كربلاء ان يد الله غيب
سنا رملة ما أبرق السيف تسهب
تدجى ظلام شب بالدم يضرب
كساها جمال الله ما المجد يطلب
على عشقك الدامي كما انت ترغب
وقد غال قلباً منك سهم مشعب
ووجهك مخضوب وجسمك يسلب
إذا سجدت فيك الأسنة تقرب
ألد حديثاً، والمهند يطرب
حسام علي بالمهابة يخطب
وينساب جمع من ندى الضجر أعذب
لتطفي غليل الليل والأخلد يشرب
هنا ماؤها المحيي فهل بعد تجذب
بلا حب درب منه صدرك أرحب
ويحيا على العصور وينجب
لمعراجها سبع السماوات ترحب
لأظهر منه كان ذاك التقرب
سلاماً، وهل يكفي سلاماً ويعرب

سماح الرؤى ما مر بالبال كوكب
تنازعتني من ساحر الطرف نظرة
فمال هوى بالشعر عذب وطيب
فوليت وجهي الساكبات على المدى
فماذا تريد البارقات ووعدها
أيتعب غيم خلف نعليك ساحباً
وينضب عشق أرفدته بطهرها
ويسلم قلب أنت وحي خضوقه
به يتلقى ألف عصر من الرجا
فأمضي رفيقاي السواطع والندی
بتربته أحلام وجهه محمد
ليشربها غيب كما يشتهي دماً
ظماء نبوات وجذب رسالة
فمزقته أنت المشظى هنا، وهل
أعزني وليد الضوء ضوء محمد
ولم يخب حد من حسامك كلما
ليصبغ آفاقاً بحمرة عزة
كان غمار الروع ان جنتها هوت
محير حب الله أين حضنته
وكيف أعرت الدين وجهه بهائه
وكيف أتيت الله لكون عبادة
وكيف جعلت الموت يوم ولادة
تهيب هذا الكون من أنت فانبرى
بيومك تفترا الجراح تبسماً
فتنهل دنيا من فترات ضيائه
وتلتفت الاخرى اليه بقاؤها
هنا صلة الدنيا بخالد قيامة
أتحزنني ارضن شهيد ترابها
تسامى فإن تقصده تقصد محجة
مشاهدها لوقرب الطهر نضسه
سلاماً تراباً ضم سبط محمد

الى الحجة ابن الحسن الشريف

عبد الستار شويبية

اظهر لنا يا غائبيا ابن الحسن
 واملا الدنيا على طول الزمن
 فاطهر الساعة يا ابن الحسن
 واظهر لنا يا غائبيا ذا الوفاء
 انت لالايمان عز و ابناء
 واظهر الساعة يا ابن الحسن
 فاطهر الساعة و املا ارضنا
 يا امام الكل يا نور السننا
 واظهر الساعة يا ابن الحسن
 اظهر الساعة يا ابن الرسول
 اننا ندعو جميعا ونقول
 فاطهر الساعة يا ابن الحسن
 ان من ناداك حقا قد نجا
 اننا ندعوك صبحا ودجى
 فاطهر الساعة يا ابن الحسن



شهداءنا كالأنبياء!

رحيم الشاهر

أبا موسى
ما أنجب العراق
معلمَ الشهداء
في أزمة النقص الشديد
كما إليك
قد دُعي الرجاء
فالمجد عندك شاسعُ
بالمجد قد قيساً

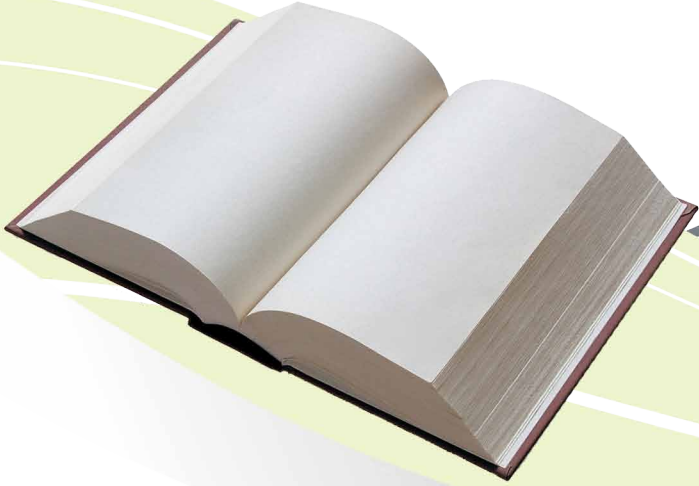
أبا موسى!
يا قاطناً غصن الشموس
فالشمس تآبى
أن يطل جبينها متحمسُ
لكنها قد طأطأت
لعلوك الأبهى
أصبحت في
درب المفاخر
هادياً قديساً

أبا موسى!
ذي كربلاء
أعادها شمر
وحرمة
طلاب رأسك يا حسين
تواتروا
هم يطرقون طبولها
وجدوا نظامها
أنسا وإنيساً

أبا موسى!
يا رابحاً معنى العراق
لم تخش موتاً
طالباً بخشاه
طلاب الشجاعة
لكنك البرهان في
طحن العراق
مشتتاً لصريعه
وصراعه
شهداءنا كالأنبياء
فذا موسى
وذا عيسى!
أبو موسى .. أبو موسى ..



مكتبة الأحرار



كتاب لخدم العلم بالحرمين الشريفين يؤكد مشروعية الزيارة النبوية

تعد زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) والتوسل به من أعظم القربات والطاعات التي يفرح بها الزائر في التوسل بالرسول الكريم. كما تذكر أكثر كتب المناسك أنه ينبغي للحاج أن لا يفوت فرصة زيارة قبره الشريف. وهو رد صريح على أولئك الكذابين الذين يقولون بأن زيارته شرك وكفر بالله تعالى.

إلى زيارة النبي (صلى الله عليه وآله)، مبيناً أن سبب تأليف هذا الكتاب للرد على ما ظهر في موسم الحج لعام ١٤١٩ هـ من كتاب أساء إلى المسلمين وكدر عليهم صفوهم وهم في زيارة رسول الله فكان أكبر إيذاء لهم وجرح لشعورهم وهم حجاج زوار قاصدون وجهه الله سبحانه وتعالى، إذ يقول المعتدي (مؤلف الكتاب) ان زيارة رسول الله بعد موته مفسدة راجحة لا خير فيها، فأزعجنا هذا الافتراء والتعدي وسوء الأدب على مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ربع قرن حيث كنت أعمل استاذاً بكلية الشريعة بمكة المكرمة، وكنا عندما نؤم المسجد الحرام ندخل من باب السلام فتطالعنا أكبر حلقة علمية يتزاحم عليها العلماء وطلاب العلم، ويتسابق عليها الحجاج والعمار والزوار، لينهلوا من العلم ومن عالم أشرق وجهه الذي نضره بشرحه ونشره لحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

بينون فلا يهدمون ويجمعون ولا يفرقون ويقومون بالإصلاح بالقدوة والسلوك قبل القول والتوجيه. وقال الدكتور أحمد عن المؤلف بأنه سليل بيت النبوة نشأ في بيت العلم والورع والتقوى والصلاح، ورث العلم والعمل كابرًا عن كابر، وعالمًا عن عالم، وإنه واحد من أئمة عصرنا المجتهدين ودعاته المجددين، ومن الذين لهم قدم صدق عند ربهم الحسب النسب سماحة السيد محمد بن علوي المالكي الحسني، لقد عرفته منذ أكثر من

ومن بين المؤلفين الذين ردوا على المشككين بالزيارة النبوية، هو العلامة السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني، خادم العلم بالحرمين الشريفين، في كتابه (الزيارة النبوية بين البدعية والشرعية) والصادر عن (دار الحرمين الشريفين العالمية في القاهرة). وقدم للكتاب الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الشريف هذا الكتاب للقراء بعده منهجا يرسم طريق الإصلاح لمن يريدون الله ورسوله والدار الآخرة، ولن

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من زار قبري وجبت له شفاعتي). وهذا الحديث رواه الدارقطني في سننه/ ٢ / ٢٧٨، ومن طريقه القاضي عياض في الشفا/ ٢ / ٨٣، والحكيم الترمذي في النوادر/ ١٤٨، والعقيلي في الضعفاء/ ٤ / ١٧٠، والدولابي في الكنى/ ٢ / ٦٤.

- مشروعية شد الرحل للزيارة

لا ينكر أحد من أهل السنة والجماعة مشروعية زيارة النبي، وبقيت مسألة شد الرحل لأجل الزيارة خاصة، وفي هذه المسألة لا تستحق من المخالف كل هذه الهجمة النكراء والحملة الشديدة الشعواء، وكأن القضية فيها انكار الألوهية أو الربوبية وانكار النبوة وجحد الكرامات، ولا ندري ما هو الذي يترتب على القول بشد الرحل لزيارة قبر نبينا وسيدنا محمد من المفساد والشور وعظائم الأمور، وما هي صلة هذه المسألة بالشرك والكفر والإخراج عن دائرة الإيمان؟

ويمكن القول ان الزيارة النبوية في الحقيقة توحيد خالص وإيمان صادق لا يشوبه شرك ولا شبهة شرك، وذلك لأنها إقرار لصاحب الرسالة محمد بن عبد الله بعظيم الفضل، وكمال الإحسان، وتعام المنة، والمعروف وغاية الرتبة في الشرف والعبودية المحضنة الصادقة، وهذا عين التوحيد، وأما تخيل بعض المحرومين أن منع الزيارة أو السفر إليها من باب المحافظة على التوحيد فهو تخيل باطل دار على غباوة متخيله وخبالته!!

تخصيصها بحال الحياة، فما أصاب لأن الفعل في سياق الشرط يفيد العموم. وفي الأصول أن الفعل إذا وقع في سياق الشرط كان عاماً لأن الفعل في معنى النكرة لتضمنه مصدراً منكرًا.

كما وقد فهم المفسرون من هذه الآية عموم المجيء إليه (صلى الله عليه وآله) في حياته وبعد وفاته، ولذلك تراهم يذكرون في تفسيرها حكاية العتيبي أو الأعرابي الذي جاء زائراً قاصداً فزار وتوسل بالنبي وممن ذكرها القرطبي وابن كثير.

وقال الإمام الحافظ الشيخ عماد الدين بن كثير، ذكر جماعة منهم الشيخ أبو منصور الصباغ في كتابه (الشامل) الحكاية المشهورة عن العتيبي، قال كنت جالسا عند قبر النبي فجاء أعرابي فقال: السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيمًا)، وقد جئتكم مستغفراً لذنبي مستشفعاً بك إلى ربي.

ثم انصرف الأعرابي فغلبتني عيني، فرأيت النبي في النوم فقال: الحق الأعرابي فبشره أن الله قد غفر له.

وهذه القصة رواها الإمام النووي في كتابه (الإيضاح/ الباب السادس/ ص ٤٩٨)، وكذلك رواها الشيخ أبو محمد قدامة في كتابه (المغني/ ج ٣/ ص ٥٥٦)، والشيخ أبو الفرج بن قدامة في كتابه (الشرح الكبير/ ج ٣/ ص ٤٩٥)، ونقلها الشيخ منصور بن يونس البهوتي في كتابه (كشاف القناع/ ج ٥/ ص ٣٠) ويعد من أشهر كتب المذهب الحنبلي.

ونأتي على حديث ابن عمر أنه

أن احاديث الزيارة كلها ضعيفة بل موضوعة، وهو خطأ بلا ريب ولا يصدر عن محقق ممارس للحديث، وخبير بقواعد الجرح والتعديل، ويكفي اللبيب قول الحافظ الذهبي الناقد عن أحاديث الزيارة: طريقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن ما في روايتها متهم بالكذب.

ويكفي أن الأئمة الأربعة وغيرهم من فحول العلماء وأركان الدين قالوا بمشروعية زيارة النبي كما نقله عنهم أصحابهم في كتب فقهم المعتمدة، وهذا كاف في تصحيح أحاديث الزيارة وقبولها، والحاصل أن الأحاديث الدالة على زيارة قبره بخصوصه منها ما هو حسن بل صححه أو حسنه بعض الأئمة كابن السكن والسبكي والسيوطي، وأحسنها ما روي من طريق موسى بن هلال العبدي، عن عبد الله بن عمر العمري، وعبيد الله بن عمر العمري، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من زار قبري وجبت له شفاعتي).

وقال الله تبارك وتعالى: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيمًا).

ومعناه: ان الناس عند ظلمهم أنفسهم وسيلتهم إلى قبولهم والعضو عنهم وفوزهم برحمه الله أن يأتوك تائبين مستغفرين. ومن هنا يظهر سبحانه كمال فضل زيارته دون فرق بين قريب الدار وبعيدها، ولا بين زيارته صلوات الله وسلامه عليه في حياته وبعد وفاته فإن من زاره بعد وفاته فهو كمن زاره في حياته.

وهذه الآية الكريمة تشمل حالتي الحياة وبعد الانتقال، ومن أراد

وآله) لذلك أحببت أن أشارك بهذه الرسالة في الدفاع عن مقام الرسول والذب عنه.

ويقول المؤلف أيضاً ماذا ينقص من إيماننا لو سافرنا قاصدين زيارة نبي الله وحببيه محمد رسول الله معتقداً أنه عبد الله ورسوله الذي أرسله لهداية البشر، وأنه أدى الرسالة وبلغ الأمانة. ونحن والحمد لله على هذه العقيدة الصافية السليمة، وأكد عليها السواد الأعظم من علماء الأمة المحمدية القائمين بمشروعية زيارة رسول الله وشد الرحل إليه والتوسل به إلى الله سبحانه وتعالى.

مقدمات أولية مهمة

أن مسألة الزيارة مسألة فقهية تتعلق بها الأحكام الشرعية من حلال وحرام ومكروه ومندوب، ولا صلة لها بحديث (لا تشد الرحال) وليست من القضايا العقديّة. وقد جعلها بعض المتنتظعين قضية اعتقادية مثل ما فعلوا تماماً بقضية التوسل بالنبي حيث جعلوها قضية اعتقادية توحيدية، وبنوا عليها الحكم بالشرك والكفر والإخراج عن الملة، مع أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقرر في رسائله أنها - يعني قضية التوسل - قضية فقهية.

وقد جاء هؤلاء المنتسبون إلى السلفية فجعلوا قضية الزيارة وشد الرحال إلى زيارة نبينا محمد قضية إيمان وكفر وتوحيد وشرك، وراحوا يخلعون ألقاب الضلال والكفر والشرك على كل من يخالفهم في هذه المسألة.

وعندما يتحدث بعضهم عن مسألة الزيارة فإنه يعرض فكره ورأيه متحكما في النصوص مستحوذاً على الأدلة بفهمه من حيثية ما يراه هو صحيحاً. كما قد شاع بين كثير من الناس

لماذا يُحرّم أكل لحم الأرنب؟

يؤكد أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على حرمة أكل لحم الأرنب لأسباب عديدة بعضها علمية وأخرى تابعة لحرمة الدين له، وهناك العديد من النصوص الواردة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) تحرم أكله، وقد أعلن الأزهر هو الآخر حرمة أكله.

ولو تناولنا هذا الموضوع علمياً، علمياً فهو يعتبر من فصيلة القوارض كالفئران والجرذان والسناجب ويقاربها بالفصيلة الخنزير، فإذا حل لحم أحدها حل لحم بقية الاصناف.

وأما السبب الشرعي في تحريمه والشائع هو أن الأرانب تبيض ولذا يحرم أكل لحمها.

وبناءً على الأحاديث الكثيرة المروية عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الدالة على كون الأرنب من جملة المسوخات التي يحرم أكلها قطعاً، حيث قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) سألت رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عن المسوخ فقال: هم ثلاثة عشر: الفيل والدب والخنزير والقرد والجرث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب.

وعن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) المسوخ ثلاث عشر: الفيل والدب والأرنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجرث والوطواط والقرد والخنزير، إلى ان قال: وأما الأرنب فكانت امرأة قدرة لا تغتسل من الحيض ولا الجنابة، ومسخت.

وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) حرم الله (عز وجل) ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسوخ جميعاً.

فيما روي عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال: وحرم الأرنب لأنها بمنزلة السنور (القط البري) ولها مخالب كمخالب السنور وسباع الوحش، فجرت مجراها مع قدرتها في نفسها وما يكون منها من الدم كما يكون النساء لآها مسخ.

والمسخ هو قلب الشيء وتحويل صورته إلى صورة وهيئة قبيحة، ولقد مسخ الله تعالى جماعة من البشر إلى حيوانات، وصرح القرآن الكريم بذلك حيث قال: (فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين... ﴿سورة البقرة: ٦٥﴾) وقال: (من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنزير) وقال (جل وعلا): (فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين)

(الأعراف: ١٦٦).

ويقال أن المسوخ لم يبقوا أكثر من ثلاثة أيام ثم ماتوا ولم يتوالدوا، والحيوانات التي تُعد من المسوخ إنما سميت مسوخا استعارة لكونها على صور أولئك المسوخين.

وبالنسبة لأقوال علمائنا الأعلام، ومنهم الشيخ المفيد (رحمه الله) حيث قال: «ولا يؤكل الأرنب فإنه مسخ نجس» المقنعة: ٥٧٨.

وقال السيد المرتضى (رحمه الله): «لحم الأرنب حرام عند أهل البيت (عليهم السلام) وقد وردت روايات بذلك ولا خلاف بين الشيعة الامامية فيه، والأرنب عندهم نجس لا يستباح صوفه»، رسائل المرتضى: ٢٩٣/١.

وقال المحقق الحلي: «ويحرم الأرنب والضب»، شرائع الإسلام: ٤/٧٥٠

رجالٌ حول الغدير (ح ٢)

ما يُحِبُّ في الشعرِ أنه يبعث الطمأنينة والفرح في القلوب خصوصاً إذا ما مدح الشعرُ وصيّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يتذكر يوم الغدير ويزهو به وبسيده الذي جعله الله خليفةً على المسلمين.. وما نحن نواصل معكم سرد الحكايات عن شعراء الغدير الذين وثقوا لعيد الله الأكبر بشعرهم.

* الشاعر العبقري ابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣ هـ)

أبو الحسن علي بن عباس التبر حسنا وبهاءً. ولد يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من رجب ٢٢١ ببغداد، وتلقى العلوم منذ نعومة أظافره وبدع في الشعر وبرع في المديح والهجاء والوصف والغزل من فنون الشعر فقصر عن مداه الطامحون، وشخصت إليه الأبصار، فجل عن الند كما قصر عن مزاياه العد. وله في مودة ذوي القربى من آل الرسول صلوات الله عليه وعليهم أشواط بعيدة، واختصاصه بهم ومدائحه لهم ودفاعه عنهم من أظهر الحقائق الجليلة، وقد عدّه ابن الصباغ المالكي المتوفى ٨٥٥ في فصوله المهمة ص ٣٠٢، والشبلنجي في نور الأبصار ١٦٦ من شعراء الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه. واختصاصه بهم ومدائحه لهم ودفاعه عنهم من أظهر

غديرية ابن الرومي

عشق النساءِ ديانةً وتحرّجا
في الصدرِ يسرحُ في الضوَادِ توّجّجا
سببُ النجاةِ من العذابِ لمن نجا
يومَ القيامةِ من ذنوبي مخرّجا
جهلاً وأتبعُ الطريقَ الأعوجا؛
وأرى سيّواهُ لناقديه مبهرجا
عالٍ محلّ الشمسِ أو بدرِ الدجا
يومَ (الغديرِ) لسامعيه مجمجا
مثلي وأصبحُ بالفخارِ مُتوّججا
خطبوا وأكرمهُ بها إذ زوّججا
يبغي لقصرِ النهروانِ المخرّجا
بيضاءَ تلمعُ وقعدةً وتأجّجا

يا هندُ لم أعشّق ومثالي لا يرى
لكنّ حبّي لـأوصيٍّ مخيمٌ
فهو السراجُ المستنيرُ ومن به
وإذا تركتُ له المحبةَ لم أجد
قل لي: أتتركُ مستقيمَ طريقه
وأراه كالتبرِ المصقّى جوهرًا
ومحانهُ من كلّ فضلٍ بين
قال النبيُّ له مقالاً لم يكن
من كنتُم ولأهـ فإذامولى له
وكذاك إذ منع البتولَ جماعة
ولهُ عجائب يوم سار بجيشه
رُدّت عليه الشمسُ بعد غروبها

الحجاب الزينبي والحجاب الأموي

عباس عبد الرزاق الصباغ



والمقصود بالكروبوات هي وجود مجاميع من الفتيات يتسكعن في الشوارع تشبها بالشباب ويرافق هذا التسكع الخروج من البيت لاسباب قد تكون بحجة واهية وبزينة وماكياج صارخ وملفت للنظر مع عدم الالتزام بالحجاب الزينبي المحتشم . وما يلفت للنظر انه توجد في مداخل كربلاء لوحات تعريفية بالحجاب والمظهر الذي يجب ان تلتزم المرأة المسلمة به وتوجد علامات تدل على الصح منها والخطأ وهي تراعي قدسية مدينة كربلاء اولا ومستنبطة من فتاوى المرجعية الرشيدة المتمثلة بالامام السيستاني والتي هي بالتأكيد مستنبطة من الادلة الشرعية المستقاة عن الشارع المقدس وفيما ياتي مذموما مايسمى بالحجاب الاموي على الضد تماما من الحجاب الزينبي الاسلامي الصحيح، والحجاب الاموي هو حجاب ايضا لكنه الحجاب الشيطاني .

(البيدي) التي تعني بالانكليزية بالجسم فتكون دلالة الكلمة كافية لاعطاء توصيف كاف للهدف المتوخى من ارتداء هكذا ملابس لاتليق بكرامة المرأة المسلمة ومن المؤسف اننا نرى الكثير من فتياتنا الجامعيات قد انجرفن في هذا التيار الخاطيء . والكثير من الممارسات الخاطئة البعيدة عن الاحتشام الزينبي تمارس اليوم من قبل الكثير من النساء لاسيما الفتيات منهن بحجة او اخرى منها ان البعض يحببن ان يقال عنهن انهن (سبورت) و(محبوبات) في نظر الجميع خاصة الرجال فتراهن يتكلمن بصوت عال لاسيما بواسطة التليفون الجوال وكانهن في بيوتهن ومع محارمهن ولسن في الشارع او في السيارة وامام الرجال الاجانب فضلا عن انتشار موديل (الكروبوات) وهو شيء غير مالوف في مجتمعاتنا الاسلامية بتاتا كالمجتمع الكربلائي المحافظ

ليست مفاضلة بين واقعين متناقضين لخاليتين متعايشتين عبر العصور تمثلان نوعين لحجابين، تمثل النوع الاول في الحجاب الزينبي الذي يتجسد في مصداق الايات الكريمة (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نَسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴿النور/٣١﴾) وهذا هو الحجاب الاسلامي المحض الذي يتطابق مع الاوامر والنواهي الالهية بحذافيرها مع وجود ملكة العفاف والتقوى والفضيلة والورع والاخلاق الحميدة والاحتشام العلوي وكل ذلك تجسد نظرية ومثالا وتطبيقا اجرائيا عمليا في اجلى معانيه ومضامينه وصوره في سيرة صالسيده زينب عليها السلام التي اعطت مثلا حيا وعمليا لكل امرأة مسلمة وفي جميع مراحل حياتها وادوارها في الحياة ابتداء من تكليفها الشرعي عند البلوغ ولاخر لحظة



الغيرة المرضية بين الزوجين ...

اهم صفاتها تضخم الاحداث البسيطة العابرة

اعداد/ قاسم عبد الهادي



الانسان بغريزته غيور على ما يحب وما يملك غيرة طبيعية محمودة مقبولة اجتماعيا وشرعيا في المجتمع وهي تختلف تماما عن الغيرة المرضية التي توجد في بعض الاشخاص، ولمعرفة المزيد عنها التقت مجلة «الاحرار» الدكتور احمد جعفر القرغولي اخصائي الطب النفسي في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بين لنا ما يلي :-

صفات الغيرة المرضية :-

هناك الكثير من الصفات التي تظهر للشخص المصاب بالغيرة المرضية ومنها (التفسير الخاطيء لكل حدث على انه عدم وفاء وخيانة، التضخيم للاحداث البسيطة العابرة، التضييق على الشريك في الدار او العمل وحتى في الاختلاط مع الاخرين، المراقبة المستمرة للشريك والتهديد او الايذاء له)، وتكون الحالة المرضية خصوصا عندما (لا يوجد مثير

منطقي او حادث سابق يثير الشك، وجود مرض نفسي او ادمان، تاثير الغيرة المرضية على الوظائف الاجتماعية والزوجية والمالية). نحذر من الغيرة المرضية في الحالات التالية (تكرر حالات الاعتداء او التهديد او الاتهام، عندما تكون الاعتداءات شديدة وخطيرة، عند وجود مرض نفسي شديد).

انواع الغيرة المرضية واسبابها :-

(الغيرة الطبيعية، الغيرة من حدث او سوء فهم وتكون مؤقتة وغير شديدة وتزول بزوال المؤثر، الغيرة المرضية ومن اسبابها «اعتلال الشخصية، الكأبة، الادمان

على الكحول، الامراض العصبية الشديدة، الامراض الذهانية، الامراض العضوية وخاصة الصرع، صدمة فقدان المكانة الاجتماعية والمالية والوظيفية، فارق العمر الكبير بين الشريكين، ضعف القدرات الجنسية عند الشريك»).

علاج الشك المرضي :-

(التقييم ويتضمن كلا الجنسين سوية وعلى افراد ويشمل «العوامل المثيرة للشكوك وكيفية الاستجابة لها، الحالة الزوجية بين الشريكين، هل يوجد مرض نفسي او ادمان لأحدهما، شدة الغيرة المرضية، العنف المصاحب للغيرة»، العلاج النفسي ويشمل «اقلال التوتر والانفعال من خلال التأمل والتنفيس واجراء تمارين الاسترخاء، التخلص من اي تصرف مثير للغيرة والشك، عدم الجدال حول الشكوك والتوجه نحو تعزيز الثقة، العلاج المعرفي السلوكي اي تغيير الفكرة والاعتقاد لكي يتغير السلوك، مهارات السيطرة على الاندفاع والتهور، طمأنة الشريك بصورة مستمرة حول الاخلاص والود والاعجاب به، عدم الخوض بتفاصيل العلاقات القديمة، الابتعاد عن السلوكيات المثيرة للشكوك، احترام الامور العقائدية والشرعية للشريك حول الاختلاط، التعامل بوضوح»، (وعند تطبيق هذه النصائح تتولد علاقة مطمئنة للشريك فيبدأ التوثيق بتصرفاته وكذلك يبدأ بتقبل حالات سابقة كانت تثير شكه وبعدها تتحول العلاقة الى صحية وطبيعية وغير مرضية)، علاج المرض النفسي او الادمان، ادخال المريض للمستشفى في الحالات التالية (وجود مرض نفسي او ادمان شديد، التهديد بالايذاء او القتل، وصول الحالة الزوجية للطلاق)، الفصل الجغرافي المؤقت بين الزوجين، في حالات قليلة جدا يكون الطلاق هو الخيار الاخير).

عجلوا بدفع البلاء

عمار الزويني



يبدو أنّ العجلة والتسرّع في بعض الأمور محبوبَةٌ لدى الشارع المقدّس، فقد ورد قال الله عزّ وجلّ: «أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون»، والعجلة في الخيرات تؤتي ثمارها، وهي القرب من الله عزّ وجلّ: «ورضوان الله أكبر»، وقد اقتطف ثمار العجلة النبيّ موسى السّلام: «وعجلت إليك ربّ لترضى»، وورد عن الامام الباقر عليه السّلام: ((مَنْ هَمَّ بشيءٍ من الخير فليعجله، فإنّ كلّ شيءٍ فيه تأخير، فإنّ للشيطان فيه نظرة)).

اخوتي اخواتي: انتم تعلمون أنّ الصدقة مرضاة للربّ، ولها تأثير على صاحبها والمجتمع، فهي مجلبة للرزق والقضاء على البلاء، وشفاء المرضى، بل تورث البركة، وتزيد في المال، وتطفئ غضب الرب، ولا تنسوا الحديث: ((الصدقة تردّ البلاء، ولو ابرم ابراما))، فتصدّقوا كي يدفع الله عنّا بلاء الدواعش، وينصر الحشد الشّعبى، ونحن في شهر شعبان المبارك الذي تشعبت فيه الخيرات والبركات، واعلموا احبّتي ان افضل الاعمال فيه هو الصدقة، فعجلوا بها، فعن مولانا الصادق عليه السّلام حينما سئل: ما أفضل ما يفعل في شهر شعبان؟ قال: ((الصدقة والاستغفار ومن تصدّق بصدقة في شعبان ربّاه الله له كما يربي أحدكم فصيلة حتى يوافي يوم القيامة وقد صار مثل أحد))، فاجعلوا الصدقة خالصة لوجه الله عزّ وجلّ، وأن تكون من الكسب الحلال الطيب، فالله طيب لا يقبل إلا طيباً، والافضل أن تكون مما تحبّون: «لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تحبّون»، وصدقة السرّ اعظم منزلة؛ لأنّها تطفئ غضب الرّب.

إحياءات عاشورائية

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصوصة

بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها:

* الوتر الموتور

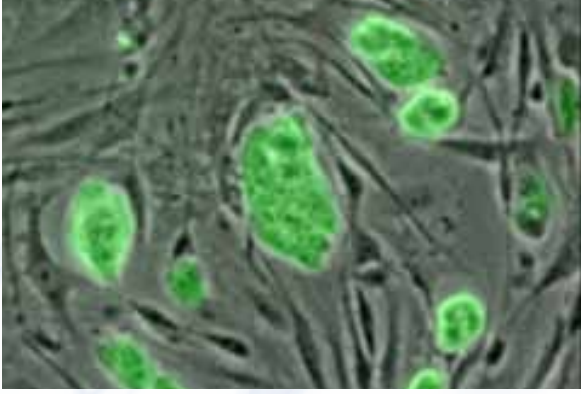
الإنسان الفرد وهو الإمام الحسين (عليه السلام) كان ولا يزال نهج حياة وشريعة سلوك وسبيل كرامة، وقد اختصر أيامه التي امتدت حتى أصبحت دهوراً، لقد اختصر منظومة القيم السامية التي نادى بها رسل الله عبر التاريخ، فكل صفات الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) من العصمة والطهارة والحلم والشجاعة والإصلاح والوقوف بوجه الظلم والإرشاد والتوجيه والعدالة والإحسان وغيرها وانحصرت في الإمام الحسين (عليه السلام).

* السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك

لقد كانت عاشوراء ساحة وفاء من جهة، وغدر من جهة أخرى، وضرب العباس بن علي (عليهما السلام) مثلاً في الوفاء، فقد رفض كتاب الأمان الذي عرضه شمر بن ذي الجوشن عليه، ولم يترك أخاه الحسين (عليه السلام) وحيداً، وقدم أخوته الثلاثة فداءً له، وعلى الضد من موقف أهل الكوفة فقد وقف آخرون على العهد وضحوا بأنفسهم فداءً للحسين (عليه السلام) وهم الذين أشارت إليهم الزيارة المبارك: (السلام على الأرواح التي حلت بفنائك).

وأما أناخت برحلك أي أنها أبقّت نفسها بالمكان الذي ارتحلت إليه ألا وهو كربلاء تهفو إليك وتتفاعل مع ذاتك المقدسة.

الخلايا الجذعية لإصلاح العظام



قد يصبح بإمكان الأطباء قريباً إصلاح تلف العظام والمفاصل في أي مكان في الجسم عبر حقنة بسيطة في الذراع. اذ يقوم فريق في جامعة كيل بإجراء تجارب على الخلايا الجذعية، يقولون انه يمكن التحكم فيها باستعمال المغناطيس. هذه التقنية التي تم تجربتها على فئران مخابر، تعتمد على حقن خلايا جذعية، ثم التحكم فيها وتوجيهها إلى المكان الذي يراد إصلاحه على وجه التحديد، ثم يتم حثها وتشجيعها على نمو غضاريف وعظام جديدة. الهدف من هذا هو علاج الجرحى والمرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل عن طريق إصلاح و بناء غضاريف جديدة.

راصد



أحياءنا تستغيث

أحياء نموذجية أوجدت في كربلاء ولكنها حتى الآن لم توفر لها خدمات المجاري وإكساء الشوارع وحتى التنظيف، وساكنوها حائرون في أمرهم وينتظرون الفرج.. كما أن أغلب البيوت لم تجهز حتى الآن بحاويات النفايات وتنظيفها عبر سيارات التنظيف الجواله أسوة ببقية الأحياء السكنية الأخرى.

إعلان

تعلنُ شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن بدء التسجيل في الدورات الفنية التي ستقيمها خلال العطلة الصيفية اعتباراً من تاريخ (١٠ / ٦ / ٢٠١٥) لنشاطات (المسرح، الرسم، الخط، الزخرفة، الإنشاد، التصوير) وبإشراف أساتذة مختصين ويكون التسجيل لأبنائنا الأعزاء أصحاب المواهب الفنية لدى مركز مبيعات الحسيني الصغير الكائن مقابل المحيم الحسيني المشرف، وأن آخر موعد للتسجيل هو يوم (٨ / ٦ / ٢٠١٥م).



إعلان

سعيًا من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لنصرة المقاتلين
الأبطال من قواتنا الأمنية وفصائل الحشد الشعبي الذين لبوا نداء
المرجعية الدينية العليا بالدفاع عن أرض الوطن والمقدسات، يقيم مركز
الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، مسابقة
حفظ دعاء (أهل الثغور) للإمام زين العابدين (عليه السلام) للذكور
والإناث ولجميع الأعمار ولكافة أبناء محافظات عراقنا
العزیز في الأيام (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ تموز ٢٠١٥)، وذلك في
الحائر الحسيني في الساعة التاسعة صباحاً وسيكون
الاختبار تحريراً وهناك جوائز تحفيزية للمشاركين
وحسب الدرجة الامتحانية لكل مشارك.

